



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



التخصص: تعليمية اللغات

فرع: دراسات لغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

معايير التعليم الفعال في المدرسة الجزائرية السنة الرابعة ابتدائي
" أ نموذجاً "

تحت اشراف:

من إعداد الطالبين:

- أ. د . كراش بن خولة

- بختة طالب

- خالدية مختاري

الصفة	الدرجة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	أ التعليم العالي	محمودي بشير
مشرفا مقرررا	أ التعليم العالي	كراش بن خولة
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر ب	بوكلخة صورية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

السنة الجامعية: 1442-1443هـ/2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

نتقدم بالشكر إلى الله عز و جل الذي تتم بنعمته الصالحات كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إعداد هذه المذكرة و أخص بالتحديد الأستاذ المشرف كراش بن خولة على بحثنا بجامعة ابن خلدون تخصص تعليمية و إلى كل الذين وفقوا معنا و مددوا لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

ولا ننسى أساتذتنا الكرام بكلية الأدب العربي
نشكرهم جزيل الشكر على ما قدموه لنا طول الفترة الدراسية إلى كل الذين لم ينسوننا بدعائهم.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين أما بعد:

إلى من أفنت العمر في العطاء إلى من كانت قنديل حياتي إلى من غمرتني بعطفها
و حنانها " أمي " " أدامك الله تاجا فوق رأسي ".
إلى من زرع المبادئ بالأخلاق الطيبة، إلى من حرم نفسه ليعطيني إلى رفيق دربي و
حب عمري " مداني " والدي الغالي أطل الله في عمره و بارك له فيه.
إلى إخوتي كل منهم بإسمه " محمد ، ابتسام، عبد النور، إلياس، عبد الحق ".
و إلى زوجي الكريم " بن عمارة محمد " و إلى عائلته الطيبة و إلى من شاركتني في
عملي صديقة عمري " خالدية " و إلى كل عائلتها الكريمة، صديقاتي " هجيرة،
حنان، أحلام، حورية، فتيحة "
و إلى كل من أعرفهم و أحبهم و إلى جميع أساتذتي الكرام و في الأخير إلى كل من
كان سندا لي من قريب أو بعيد.

بختة طالب

الإهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين أما

بعد:

أهدي عملي هذا المتواضع إلى الغاليان و العزيزان على قلبي أُمي و أبي

اللذان لم يغفلا علي و الإعتزاز بي اللذان رافقاني في كل خطوة أخطوها،

راجية من الله أن يديم لهما صحتهما.

و إلى إخوتي و أخواتي و خاصة إلى أختي هجيرة.

و إلى زوجي الكريم بوطباق محمد و عائلته الكريمة.

و إلى كل من قضيت معهم أجمل أيام الجامعة و طوال فترة الدراسة

أصدقائي المخلصين و خاصة صديقتي حنان و عائلتها إلى كل هؤلاء

أهدي ثمرة عملي هذا .

خالدية مختاري

مقدمة

إن التدريس لا يعني نقل المعلومات من جيل لآخر عن طريق المعلم لكنه مهنة و رسالة يحتاج من يقوم بها إعدادا جديا، فهي ليست مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد، لكنه مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته.

لأن عملية التعليم لم تعد عملية سهلة وبسيطة وأنها أصبحت عملية معقدة تحتاج الى تخطيط يراعي الظروف المحيطة بالعملية التعليمية للتعلم لتمكن المتعلم من التعلم المرغوب فيه تحقيق الغايات المطلوبة وجعل التدريس فاعلا قادر على إحداث التغيير المطلوب وكون التدريس اجتماعيا يهيمن عليه الى حد كبير محاولات تحديد معايير فعاليته.

وعليه فإن التوجه نحو تحقيق تعليم فعال حسب نظر الباحثين يستلزم وجود عدة معايير وفي اطار هذه الرؤية جاء موضوع بحثنا تحت الموسوم ب

"معايير التعليم الفعال في المدرسة الجزائرية" و تحديدا في السنة الرابعة ابتدائي كنموذج، لأن هذه السنة حساسة بحيث يبدأ فيها التلميذ في الانتقال تدريجيا من الماديات الى التجريدات ومن العمليات الذهنية البسيطة الى المركبة وكما هي تعد الطور الثاني في مرحلة الابتدائي فسعينا في هذا البحث لاجابة على الأشكال الرئيس وهو كيف يكون التعليم فعالا في المدرسة الجزائرية وفق معايير معينة كالمقاربة بالكفاءات والتقويم وغيرها من استراتيجيات التدريس والذي انبثقت عنه إشكاليات فرعية رسمت هيكل البحث وهي:

1- ما هو التدريس الفعال؟

2- ما هي أهم الاستراتيجيات المتبعة في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

3- ما هي أهم المعايير التي تقيس عليها التعليم الفعال؟

وللإجابة على هذه الإشكاليات اتبعنا الخطة التالية

وبعد استشارة أستاذنا المشرف نشطنا همتنا في تقرير خطة للبحث توزعت ضمن مقدمة وضحت هيكل

البحث 3 فصول : الفصل الاول بعنوان التعليم الفعال الذي يتفرع الى 6 مباحث الاول بعنوان: التدريس:

مفهومه عناصره، طبيعته، استراتيجياته، أساليبه، طرقه، أنواع مهاراته و أهميته

المبحث الثاني: التدريس الفعال: تعريفه، فلسفته، خصائصه، استراتيجياته

المبحث الثالث، دور المعلم والمتعلم في التعليم الفعال

المبحث الرابع: التخطيط للتدريس الفعال

المبحث الخامس: أنواع الوسائل التعليمية الفعالة

المبحث السادس: إستراتيجية التدريس الفعال

أما الفصل الثاني جاء بعنوان: التعليم الفعال في ضوء المقاربة بالكفاءات الذي يتفرع بدوره الى 4 مباحث:

المبحث الاول: بعنوان التعليم الفعال والمصطلحات المرتبطة به (الكفاءة، الكفاية، الفعالية، الاداء)

المبحث الثاني: استراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات

المبحث الثالث: التقويم، أنواعه أسسه وأهم موصفاته

المبحث الرابع المعايير التي يقاس عليها التعليم الفعال

أما الفصل الثالث: فتمثل في الجانب التطبيقي من البحث تحت عنوان منهاج اللغة العربية (منهاج السنة

الرابعة ابتدائي انموذجا) مباحث الفصل

المبحث الأول: منهاج اللغة العربية سنة رابعة ابتدائي

المبحث الثاني: ملامح الدخول والخروج من السنة الرابعة ابتدائي

المبحث الثالث توزيع حصص سنة الرابعة ابتدائي

خاتمة لاهم ما خلص اليه البحث.

وكان القصد من وراء هذا البحث الإفادة في مجال العمل مستقبلا ومحاولة ضبط التعليم كونه أصبح فعالا

بمعايير تساعد المعلم والمتعلم في تسهيل العملية التعليمية التعلّيمية وسعيها الى موضوعية في الوصف والتحليل

والدقة في الترتيب والتصنيف مع الحرص أن يكون بحثنا غنيا ومتشعبا بما يفيد غيرنا وأننا قد وضعنا لبنة لمن

أراد البناء فكانت أهم المراجع التي نهلنا منها: الكافي في تدريس اللغة العربية لمحسن على عطية، أساسيات

التدريس لخليل إبراهيم وآخرون، التدريس الفعال لعفت مصطفى الطناوي التدريس الفعال، مهارات

التدريس الفعال لجابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس الفعال لعفاف عثمان مصطفى، المستجدات في

طرق التدريس الحديثة ليسرى فيصل العطير استراتيجيات التدريس لعبد الحميد حسن الشاهين .

-وبما أن كل دراسة أو بحث علمي يتطلب منهجا يتناسب مع طبيعة الدراسة قصد الوصول الى استنتاجات

علمية، اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي.

أدوات البحث:

1- الكتب و المراجع التي مواضيع البحث

2- بعض مذكرات التخرج

3- ملاحظة

4- إستبيان

أهداف البحث:

هذا العمل يتطلع لإجابة على هدفين أساسيين:

01- التعليم الفعال في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم الابتدائي.

02- أهم المعايير التي تساعد و تفعل التدريس .

صعوبات الدراسة:

وكانت أكبر الصعوبات التي واجهتنا في إتمام هذا العرض هو ذاتنا، حيث كبرت مخاوفنا بما حبس اعتراء

البحث النقص أو عدم إتمامه في الوقت.

المعيار كونه يعد الحامل الذي تصب فيه المادة المعرفية فهو غير ثابت.

وأنا لنرجو أن يحظى هذا البحث بشرف اندراج في سياق البحوث الجادة والنافعة وأملنا أن يجد فيه القارئ

الكريم بعض ضالته في مسائل التعليم الفعال ويزيل الغموض عن المقاربة المهجينة المستوردة و التي أسالت

الكثير من الخبر.

وفي الأخير نشكر الأستاذ المشرف الذي دعمنا منذ أن كان هذا البحث هما الى أن أصبح رسماً على الورق

ولله من وراء الجهد والمقصد واليه المتبقي وله الحمد والثناء أولاً وأخيراً.

تيارت في: 2022/05/15

بختة طالب

خالدية مختاري

الفصل الأول : التدريس الفعال

(التصورات والاستراتيجيات)

1-التدريس (مفهومه، عناصره، طبيعته استراتيجياته، أساليبه، طرقه، أنواع مهاراته وأهميته)

2-التدريس الفعال (تعريفه ،خصائصه، استراتيجياته)

3-المعلم والتعلم الفعال (دور المعلم والمتعلم في التعليم الفعال و خصائص كل منهم)

4-التخطيط للتدريس الفعال

5-أنواع الوسائل التعليمية الفعالة

6-إستراتيجية التدريس الفعال

تمهيد:

لم تعد المدرسة المصدر الوحيد للمعرفة والتعلم والاكتساب، لاسيما أن عصر اليوم هو عصر التكنولوجيا والحداثة فالمتعلم أصبح يمتلك موارد كثيرة ومتعددة لبناء شخصيته ومهاراته وقدراته فلموارد الخارجية غير المدرسة أصبح بمثابة روافد تساهم في بناء الكفاءات وتنميتها ولتفعيل ذلك يجذب المتعلم موارد بحيث التدريس أصبح اليوم تدريساً فعالاً لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث وبذلك فإن التحكم فيه هو مفتاح العملية التعليمية التعليمية.

1- مفهوم التدريس:

- هو أحاطه المتعلم بالمعارف وتمكنه من اكتشاف تلك المعارف فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب انما يتجاوزها الى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم في التخيل والتصوير الواضح والتفكير، ويعرف التدريس أيضا بأنه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول الى أهداف تربوية محددة.¹

وفي تعريف اخر يعرف بانة العملية التي تتم فيها معالجة مدخلات التدريس (المدرسة التلاميذ المنهج المجتمع المدرسي و المحلي) لينتج في النهاية التغيير بأسلوب تعليمي محدد لدى المتعلمين.²

ويعد التدريس عملية اتصال بين المعلم و المتعلم وهو عملية تعاون يعاون بها المعلم المتعلم على تعديل عملية التعلم طرق التفكير وشعور وافعال المتعلم.³

1 - محسن على عطية ، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الاول 2006، ص 55

2 - محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس و استراتيجياته 2000، ص 80

3 - ايمن محمد ابوبكر ، عناصر التدريس قسم الدعوة و أصول الدين نكلية العلوم الإسلامية جامعة المدينة العالمية نشاه، علم، ماليزيا، ص 15

وعليه فان التدريس نشاط انساني هادف مخطط ومنظم لغرض احداث النمو الشامل و المتكامل لدى المتعلم في ضوء تمكنه من المعارف و الحقائق و اكتشافها و الوصول به الى مستوى التفكير المنظم.¹

أ- مفهوم التعليم:

هو جعل الاخر يتعلم، ويقع على العلم والصنعة ويعرف بأنه نقل لمعلومات مشتقة الى المتعلم أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها الى الفرد أو لافراد بطريقة معينة ويمكننا أن نتج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلم في التعليم أقل ايجابية منه في التدريس و التعليم خو إعطاء من جانب المعلم أو المتعلم.²

مفهوم التعلم: التعليم هو ما يكتسبه الفرد، وهو حاصل التعليم والتدريس مما يحدث تعديل في سلوك المتعلم، لذا فإنه يعرف بأنه تعديل السلوك التعلم ملازم للتعليم والتدريس وأفضل تعليم أو تدريس يؤدي الى أفضل تعلم.³

ب- الفرق بين التعليم و التدريس:

هناك أكثر من فرق بين مفهومي التعليم و التدريس يمكن التعبير عنها ما يأتي:

- إن التدريس عمل مقصود، في حين أن التعليم قد يكون غير مقصود، بمعنى أن يحدث بقصد مسبق، أو أنه يحدث من دون قصد ومن التعليم غير المقصود أنك قد تتعلم أشياء كثيرة من مشاهدة فيلم معين لم تكن تصد عملها قبل مشاهدة ذلك الفيلم .
- إن التعليم أوسع استعمالاً من التدريس في المجال التربوي ، أنه يتناول المعارف و القيم و المهارات، في حين يقتصر التدريس على المعارف والقيم من دون المهارات.

1 - حسن زيتون ،مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب ،4،200م ص17

2 محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص55

3 - إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، ج1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1986، ص55

- إن التعليم يحصل داخل المؤسسات التعليمية، وقد يحصل خارجها أو في الاثنين معاً، أما التدريس فلا يحصل خارج المؤسسات التعليمية¹.

- يمكن القول أن التعليم يستخدم في 3 مجالات هي: المعارف، المهارات و القيم أما التدريس فإنه يشير الى نوع خاص من طرائق لتعليم بمعنى أنه تعليم مخطط له مقصود، وهذا يعني ان التدريس يحدد فيه السلوك المرغوب فيه أما عملية التعليم فإنها يمكن أن تحدث بقصد او بدون قصد الأمر الآخر هو أن التعليم قد يحدث خارج المؤسسة التعليمية كالبيت والمجتمع وقد يحدث في داخلها أو في الاثنين معاً، أما التدريس فيتم داخل المؤسسات التعليمية².

ج- الفرق بين التعلم والتعليم:

‘ن التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس بينما التعلم هو نتاج تلك العملية فالمتعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة كإكتساب الاتجاهات والميول المهارات الاجتماعية والحركية والعقلية أما التعلم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو يفعل أو يلاحظ³

د- عناصر التدريس:

العملية التدريسية أو التعليمية تتكون من عناصر تتفاعل وتتكامل فيما بينها وهي:

- التلاميذ: عمره، وخلفيته المعرفية، وخصائصه النفسية، واهداف وطبيعته الجسمية.

- المعلم: مستوى تأهيله، ودفاعته نحو مهنة التعليم أو التدريس، ومستوى تدريبه .

- المنهاج : محتواه، وأهدافه والكتب المقررة، ونظام الامتحانات وطرائق التدريس ودرجة النجاح.

¹ - ينظر: محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2001، ص262

² - محسن على عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص55

³ - المرجع نفسه، ص56

-الإدارة: وتشمل إدارة المدرسة وإدارة الصف والإدارة التعليمية العليا التي تتولى التخطيط والإشراف.

هـ-العوامل المدرسية المساعدة: المبني المدرسي، وغرفة الدراسة، وأثاثها، والمخبرات بأنواعها والمسرح،

والملاعب، والقاعة والوسائل التعليمية، وحديقة المدرسة، وإضاءة، والتهوية.¹

- أن هذه العناصر لها تأثير كبير في العملية التعليمية، ولكن هذا التأثير قد يكون إيجابيا وقد يكون سلبيا

وإن مركز هذه العناصر هو الطالب لأنه مستهدف، ثم المعلم لأنه هو الذي يتعامل مع الطالب ويتولى

تنفيذ المنهج، ثم يأتي المنهج الذي هو خطة التعليم التي يلتزم بها المعلم من أجل الطالب، ثم الإدارة التي

بدورها هما تخطط وتوفر التسهيلات المدرسية أو تختار المعلمين من أجل تقديم المنهج أما العوامل المدرسية،

أو ما يطلق عليها التسهيلات فهي المكان والأدوات التي تجعل تنفيذ المنهج ممكنا².

و- طبيعة التدريس

- ان كما نريد الوصول اليه تحت هذا العنوان هو الاجابة عن السؤالين الآتيين:

1-هل التدريس مكتسب أم موروث؟

2-هل التدريس علم أم فن؟

-وذلك لأن الاجابة عن هذين السؤالين تضعنا أمام المطلوب في إعداد المدرس وتوفير ما يمكنه من النجاح

في مهنته الاجابة عن السؤال الاول نقول لابد من العودة الى ما توصل إليه أصحاب نظريات التعلم حول

ما يقرر سلوك الإنسان ويؤثر فيه ولو عدنا الى آراء من بحثوا في سلوك الإنسان نجدهم في النهاية لم يخرجوا

عن تأثير عاملين في سلوك الانسان، الاول هو الوراثة والثاني هو المحيط أو البيئة، بمعنى أن الانسان لابد

¹ محسن علي عطية ،الكافي في تدريس اللغة العربية ، ص62

² - عبد العليم إبراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط4، دار المعارف بمصر، القاهرة 1968، ص 23

أن يتأثر بعوامل وراثية وأخرى مكتسبة فيكون لها فعلها في سلوكه، ولما كان التدريس سلوكا فلا بد ان يكون للطبع حور فيه والأخر للاكتساب وعلى أساس هذا تصح مقوله "أن المدرس أو المعلم نصفه مصنوع ونصفه الآخر مطبوع". و للذين قد يستفهم هذا القول، ولم يقتنعوا بفعل الطبع في التدريس نقول ليس كل ما يرغب في مهنة التدريس يمكن أن يكون مدرسا ناجحا اذ لابد من توافر بعض الاستعدادات الفطرية التي تساعد على اكتساب مستلزمات مهنة التدريس.¹

- وإن هذه الاستعدادات الفطرية، والصفات الموروثة منها ما يتعلق بالذكاء أو الشخصية، وشكل الجسم، وحدة الملاحظة، والطول والصوت وغيرها من العوامل الجسمية التي تضفي طابعا معيناً على الشخصية أن كل هذه الصفات تدخل عاملاً مؤثراً في نجاح المدرس أو فشله: فالرد الذي يكون ذكاؤه متوسطاً أو دون المتوسط، أولاً يكون حاضر البديهة دقيق الملاحظة لا يمكن أن ينجح المطلوب في التدريس كذلك من لديه نقص في طبيعته الفلسفية.²

-لذا فخلاصة الإجابة عن السؤال الأول هي أن التدريس مكتسب والمدرس مطبوع ومصنوع وعلى هذا يؤخذ بعين الاعتبار قبول من براد إعداده لمهنة التدريس إذ يجب أن تتوافر فيه العوامل الطبيعية اللازمة لشخصية المدرس كاللياقة وكمال الخلق، والخلو من العاهات بمختلف أنواعها.

-أما السؤال الثاني: فتطلب الإجابة عنه تحديدا ماهية العلم، وتحديد ماهية الفن كي نعرض التدريس عليهما لنعرف ما إذا كان فنا أم علما أنه يجمع بين الاثنين يكون علما وفنا في الوقت ذاته. لذا نقول:

1- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط4، دار المعارف بمصر، القاهرة 1968، ص24

2- المرجع نفسه، ص24

يقال أن العلم مجموعة من الحقائق وصل إليها العقل البشري بالتفكير والتجربة. أما الفن فقالوا إن الصفة الغالبة عليه أنه أنواع متعددة من المهارات وأن عنصر التفكير العقلي ليس واضحا فيه¹.

ز- مفهوم استراتيجيات التدريس:

- تعرف استراتيجيات التدريس بأنها مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية.

- الاستراتيجيات تعني خط السير الموصل للهدف وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط له المدرس في التحقيق أهداف المنهج ويدخل فيها كل فعل له في النهاية قصد أو غاية وتمثل بمعناها العام كل ما يصنعه، المدرس لتحقيق أهداف المنهج الاستراتيجية تتصل بالجوانب التي تساعد المتعلمين و مراعاة استعدادهم وميولهم وتوفير المناخ الطبيعي الملائم وغير ذلك من الجوانب المتصلة² بالتدريس.

- استراتيجية التدريس: TEACHING STRATEGY تعددت المدلولات والمعاني المعطاة لمفهوم

استراتيجيات التدريس في الأبيات التربوية على النحو الآتي:

" من مجموع تحركات المعلم داخل الفصل والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتهدف لتحقيق الأهداف المدرسية المحددة مسبقا، وتتضمن أيضا أبعاد مختلفة مثل تقديم المعلومات للمتعلمين، وطريقة التقويم ونوع الأسئلة المستخدمة، وهكذا فهي الخطة، العامة للتدريس " ³.

- استراتيجية التدريس في خطة منظمة تتضمن مجموعة من الطرق المقننة والأساليب و الأنشطة التي يتم إتباعها من المعلمين داخل الفصل لتحقيق أهداف معينة⁴.

1 - عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط4، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1968، ص23

2 -- محسن على عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص56

3 على سامي الحلاق اللغة و التفكير الناقد(أساس ونظريات و استراتيجيات تدريسية دار المسيرة للنشر و التوزيع ط1 عمان الأردن 2007 ص105

4 - فوزية محمود النجاحي استراتيجيات حديثة في برنامج تنمي الابداع لطفل ما قبل المدرسة دار الكتاب الحديثة ط1 القاهرة 2007، ص133

ح-أساليب التدريس في القرن ال 21:

-الأسلوب هو مجموعة قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس ويعرف أسلوب التدريس بأنه: الكيفية التي تبادل بها المعلم أو المدرس طريقة التدريب في أثناء قيامه بعملية التدريس¹

-أو هو ما يتبعه المدرس في توظيف طرائق التدريس بفعالية تميزه من غيره من المدرسين فالأسلوب هو جزء من طريقة يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم أو المدرس فقد تكون الطريقة المحاضرة ولكن التقديم فيما يتم بأكثر من أسلوب وهكذا العرض والخلاصة، فالأساليب وسائل يستخدمها المدرس لتنفيذ الطريقة، وهذا يعني أن الطريقة يمكن أن تنفذ أساليب مختلفة .

وعليه فإن التدريس الفعال:

-هو الذي يتضمن أكبر قدر من التغذية الراجعة.

-هو إطار عام في طرق التدريس، وهو يقوم غالبا عن نظرية في التربية أو علم النفس ، ويتكون من خليط من طرق واستراتيجيات وأساليب التدريس²:

-من أساليب التدريس وأنواعها:

- أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة.
- أسلوب التدريس القائم على المدح والذم.
- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة.

¹ عايش زيتون أساليب تدريس العلوم المركز العربي للمطبوعات عمان 1994 ص111

² - يسرى فيصل العطير، المستجدات في طرق التدريس الحديثة (للمرحلة الابتدائية)، المواجهة لفنية لمنطقة الاحمدي التعليمية، ص3

- أسلوب التدريس القائم استعمال أفكار المتعلم.

- أسلوب التدريس القائم على تنوع وتكرار الاسئلة.

- أسلوب التدريس القائم على وضوح العرض أو التقييم.

- أسلوب التدريس الحماسي للمعلم.

- أسلوب التدريس القائم على وضوح العرض والتقديم¹

- الفرق بين الأسلوب والاستراتيجية:

للتفريق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب يمكن القول: "إن الاستراتيجية هي الاشمل والأوسع، وإن الطريقة تمثل جزءا من الاستراتيجية وأن الطريقة أوسع من الأسلوب وأن الأسلوب هو جزء من الطريقة أو عن سائلها فالاستراتيجية تتضمن جميع إجراءات التدريس التي يخطط لها المدرس مسبقا لتعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية متضمنة أبعاد مختلفة من أهداف وطرائق التدريس ومعلومات فاستراتيجية تشمل على الأهداف والتنظيم الصفي لحصة الدرس، والمثيرات المستخدمة للتلاميذ الناتجة على تلك المثيرات التي ينظمها المدرس ويخطط لها ، وتأسيس على ذلك تقع الطريقة ضمن محتوى الاستراتيجية في حين يقع الأسلوب ليمثل جزءا من الطريقة².

ط- طريقة التدريس:

الطريقة لغة: المذهب والسيرة والمسلك وجمعها طرائق وقد وردت (طرائق) في القرآن الكريم

¹ - خليل ابراهيم ، يشر وآخرون، أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014، ص 258-265

² --- محسن على عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص 57

في قوله تعالى: { وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا¹ } بمعنى فرق مختلفة.

والطريقة اصطلاحاً: تعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم، أو أنها

الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم في أثناء قيامه بالعملية

التعليمية بصورة أشكال مختلفة هي وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشاده إليها و التفاعل معه وتكون

من مجموعة أساليب يتخذها المدرس لتحقيق أهداف الدرس وهي من مكونات استراتيجية التدريس²

ي- طرق التدريس:

-طريقة المحاضرة: يشجع المعلم على استخدام طريقة المحاضرة في التدريس كونها من أقدم الطرق وأكثر

شيوعاً في مدرستنا حيث أنه يمكن عن طريقها تحقيق ما يلي:

1-تغطية جزء كبير من معلومات وفي وقت قصير.

2-عرض المعلومات بطريقة منظمة ومرتبطة ومتصلة.

3-محافظة على نظام التعليمية داخل الفصل³

-طريقة المناقشة والحوار:

- تعد طريقة تضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكاً إيجابياً و تقوم على الأسئلة التي يوجهها

المعلم للمتعلمين والأجوبة المتبادلة بينهم بحيث تسهم هذه الطريقة في تحقيق مايلي:

1-تنمية شخصية المتعلم واكتسابه بضع العادات مثل: التعاون واحترام آراء الآخرين وتنمية مهارات

الاستماع و التحدث لديه.

1 - سورة الجن آية 11.

2 - محسن على عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص56

3 - مصطفى عفت الطناوي، التدريس الفعال (تخطيطه مهاراته، استراتيجياته تقويمه) ، دار المسيرة للطباعة والتوزيع، ط1، ط2، ط3، ص168

2- تنمية مهارات التفكير واقتراح الحلول للمشكلات .

3-الوقوف على مدى تتبع المتعلمين للدرس ومدى فهمهم لعناصره وبالتالي يمكن تصحيح الأخطاء التي

تحدث في فهمهم¹.

-أسلوب حل المشكلات:

-يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي اشتهت فعاليتها في مساعدة المتعلمين على أسباب المهارات التفكير

العلمي وشخصية قدرتهم على مواجهتها مواقف الحياة المختلفة و يمن أسلوب حل المشكلات المخاطر

التالية:

- 1-الشعور بالمشكلة.
- 2-تحديد المشكلة
- 3- جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة
- 4-فرض الفروض المناسبة لحل المشكلة
- 5-اختيار صح الفروض
- 6-الوصول الى حل المشكلة.
- 7-تعميم الحل على المواقف المماثلة²

-الطريقة الكشفية:

-تعد الطريقة الكشفية إحدى طرق التدري التي تؤكد على ايجابية المتعلم ونشاطه في العملية التعليمية

وذلك بتهيئة الظروف الملائمة لجعل المتعلم يكشفه المعلومات بنفسه بدلا من أن يحصل عليها جاهزة أو

تلقيها من المعلم.

¹ -مصطفى عفت الطناوي ، التدريس الفعال ص170

² - مصطفى عفت الطناوي ، التدريس الفعال ص170

-أساليب التعليم البنائي:

-تؤكد الفلسفة البنائية على التعلم بالمعنى القائم على المهم واعتمدت الى عدة نماذج واستراتيجيات تعليمية

مثل: إستراتيجية المتعلم المرتكز حول المشكلة المبادئ الرئيسية لتعلم على ضوء الفلسفة البنائية:

1- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة

2-المعرفة القبيلة للمتعلم شرط أساسي لبناء التعليم

3-مواجه المتعلم بمشكلة أو مهمته حقيقية نهائيا أفضل الظروف للتعلم

4-تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين¹.

ك- أنواع مهارات التدريس:

تنقسم مراحل التدريس الى ثلاث مراحل:

1-مرحلة التخطيط

2-مرحلة التنفيذ.

3-مرحلة التقويم²

-مهارات التخطيط: ومت أهمها:

-تحليل المحتوى

-تحليل خصائص المتعلمين واستعداداتهم

-تحديد إجراءات التدريس

¹ - المرجع نفسه ،ص176

² عبد الفتاح حسن البجة ،أساليب التدريس مهارات اللغة العربية و ادابها ،الطبعة الثانية ،دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات 2005،

-اختيار الوسائل التعليمية

-تحديد أساليب التقويم

-تحديد الواجب المنزلي¹

-مهارات التنفيذ: تتضمن هذه المرحلة عدة مهارات من بينها:

● مهارة التهيئة للدرس (مهارة التمهيد)

● مهارة الشرح

● مهارة العروض العملية

● مهارة استخدام الوسائل التعليمية.

● مهارة استحوذ مع الانتباه

● مهارة التعزيز

● مهارة التلخيص-مهارة استعمال السبورة

● مهارة فن طرح السؤال

-الواجبات المنزلية.²

- مهارة التقويم: وتعني تقويم الموقف التعليمي بعد تنفيذه وتتضمن مجموعة المهارات الفرعية أهمها.

● -مهارة التقويم الشخصي.

¹ جابر عبد الحميد واخرون، التدريس الفعال مهارات التدريس 1997م، دار النهضة، القاهرة ص05

² جابر عبد الحميد واخرون، التدريس الفعال مهارات التدريس، ص06

• -مهارة التقويم البنائي .

• -مهارة التقويم التحصيلي (الختامي).¹

ل-أهمية الطريقة في التدريس:

-إذا علمنا أن العملية التدريسية تتطلب مدرساً تقدم الدرس، ومتعلماً يتلقى ويتفاعل مع الدرس، ومادة يعالجها الدرس، فإن هناك ركناً رابعاً لا يقوم من دون التدريس وهو الطريقة التي يستخدمها المدرس في معالجة الدرس، فطريقة التدريس سبيل المدرس لتحقيق أهداف المنهج وتتجلى أهمية الطريقة فيما يأتي:

1-تعين المدرس على تحقيق أهداف التدريس بوضوح وتسلسل منطقي ومن شأنها اختزال الوقت والجهد في ذلك مما يجعله أكثر قدرة على المطاولة والحيوية والفعالية في الاداء.

2-تتيح للطالبة امكانية متابعة المادة الدراسية تدرج وتوفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى أخرى، ومن الموقف الى آخر يوضح محققين في ذلك أفضل تواصل بينهم وبين المدرس.

3- إذا كان من أهداف التدريس تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات بهدف تنمية شخصية تنمية شاملة فإن ذلك يتطلب اكتساب معارف جديدة وتطوير المهارات معنية وهذا يتوقف على مدى ملائمة الطريقة، فكلما كانت الطريقة ملائمة للمتعلمين، كانت كميته المعارف والمهارات المتنوعة ونوعيتها وكفاءتها أوسع

وأدق وأكثر ثباتاً في الذهن²

م-أسس التدريس الجيد:

-يمكن أن يكون التدريس جيداً إذا توافرت فيه الأسس الآتية:

¹ - إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ج1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1986، ص06

² - إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص 07

-مراعاة الخلفية المعرفية للطالب والتأسيس عليها، ورصد قدرته وامكانياته و اهتماماته والعمل على
تنميتها. معرفة ميول بقصد أخذها بنظر الاعتبار في العملية التعليمية.

- الإحاطة بقوانين التعلم المختلفة و الاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة

-أثار أوداع المتعلمين وتحفيز دافعتهم نحو التعلم

- أن تكون غاية التعلم وظيفية بحيث يسخر ما يتعلمه الطالب لمواجهة مواقف حياتية مختلفة.

-التنوع بين أساليب التعلم ووسائله: بالعمل والملاحظة، والنصر أو المحاولة والخطأ.

-تحدي قدرات الطالب وإشباعها.

- كون المتعلم محور العملية التعليمية، به تبدأ وبه تنتهي.

- أن يتأسس التدريس على التصميم من قابل للتنفيذ والتطوير بدءا من الإعداد المسبق وانتهاء بالتقويم.

-اعتماد التقويم المستمر وقياس نولتج التعلم، وأخذ نتائج التقويم بنظر الاعتبار عند التخطيط للدروس

اللاحقة ومراعاتها.¹

-سيادة النظام وحسن التعامل و ايجابية التفاعل بين المدرس والطلبة.

- أن بدأ الدرس بالمتعلم وتنتهي بالمتعلم ، ولا يترك طالب من دون مشاركة.

ن-الطريقة الجيدة في التدريس:

- نظرا للاختلاف عناصر الموقف التعليمي، ودخول متغيرات كثيرة متنوعة في عملية لتعلم، لا يمكن القول

بوجود طريقة من طرائق التدريس تعد الأفضل دائما فالطريقة التي تلائم مادة قد لا تلائم مادة أخرى،

¹ محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص62

والتي تلائم مرحلة دراسية قد لا تلائم مرحلة دراسية أخرى، والتي تلائم نمطا معيناً من المتعلمين قد لا تلائم نمطا آخر، والتي يحسنها مدرس معين قد لا يحسنها مدرس آخر، والتي تستجيب لأهداف معينة قد لا تستجيب لأهداف أخرى.

- ولكن يمكن وضع مؤشرات عامة يمكن ان تحدد معالم الطريقة الجيدة في التدريس. و القول أن الطريقة الجيدة هي التي تحقق أهداف التدريس بوقت أقل، وجهد أقل، وكلفة أقل. وهناك عدد من الشروط إذا ما توافرت في الطريقة يمكن أن تجعلها فعالة جيدة وهي:¹

- أن تكون قادرة عللا تحقيق الهدف التعليمي بأقل وقت وجهد

- أن تتلائم قدرات وقبلياتهم.

- أن تستشير دافعية المتعلمين نحو التعلم

- إمكانية تعديلها بحسب الظروف المادية والاجتماعية للتدريس.

- أن تتدرج من المحسوس الى المجرد.

- أن ترتبط بالأهداف التعليمية.

- أن تراعي الجانب المنطقي والسيكولوجي في تقديم المادة.

- أن تساعد الطلبة في تفسير النتائج التي توصلوا إليها .

¹ - المرجع نفسه ، 64-65

2-التدريس الفعال:

لغة: درس الشيء والرسم يدرس عفا، والدرس الطريق الخفي... وليقولوا درست، وليقولوا دَرَسْتُ، وقيل درس أي قرأت كتب أهل الكتاب درست، ذاكرتهم، وقرئ درست أس تعلمت، ودرست الكتاب أدرسه درسا، أي ذلته بكثرة القراءة حتى حفظه على¹ والفعال من فعل: قوي ونشط نافذ مؤثر يؤدي الى النتائج² اصطلاحا: التدريس هو مجموعة العمليات والإجراءات المخطط لها والتدريس الفعال هو التدريس الذي يوصف بإثارة التفكير وإدراك المفاهيم وإظهار العلاقات بينها وإدراك صلة هذه المفاهيم بحياة التلميذ، والمدرس الفاعل هو الذي تيقن المادة العلمية، ويكون قادرا على عرضها وتنظيمها بشكل يسهل عملية التعلم³.

قال أفلاطون: "لا يستطيع أحد يمنح آخر، ما ليس في يده، كما أنه لا يمكنه أن يعمله ملا يعرف"⁴.

أ-التعلم الفعال

يرتبط التعلم الفعال بقدرة المدرس و ابداعه في احداث الاثارة العقلية و الفكرية لدى التلاميذ بالإضافة الى العلاقة الإيجابية بين المدرس و اثرها النفسي و العاطفي في تحفيز التلاميذ على التعليم⁵. لقد تطور التدريس تدريجيا عبر العصور حتى وصلنا كما هو عليه في الوقت الحالي بصفته الحديثة (التدريس الفعال).

1 - ابن منظور: لسان العرب، المحيط، دار الجيل بيروت، 1480-1988ن مجلة2، ص968

2 -انطون نعمة وأخرون، ص102

3 - طارق عبد الرؤوف عامر، اعداد معلم المستقبل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، طبعة12008، ص30-31

4 -عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربي، دار المعارف، طبعة1، (د ت)، ص11

5 - الشلبي إبراهيم مهدي (2000)، التعليم الفعال و التعلم الفعال ،اراء في التدريس و أدوار المعلم و مسانديه و الاسرة في تحقيق تعليم فعال يقود لتعلم فعال ،مطبعة المعارف ،بغداد ،العراق ،ص65

ب-تعريف التدريس الفعال:

يعتبر التدريس الفعال نمطا من التعليم الذي نتج عن بعض التغيرات والتعديل في التي طرأت على التعلم التقليدي، خاصة على دور المعلم والمتعلم، وتوضيح ذلك فيما يلي:

"هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل دور المتعلم في التعلم فلا يكون متلقيا للمعلومات فقط، بل مشاركا وبحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وهو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم"¹.

كما يمكن تعريف التدريس الفعال بأنه:²

-خبرة مشتركة بين المعلم والمتعلم.

-مساعدة التلاميذ على إيجاد المعلومات داخل أنفسهم.

-توجيه التلاميذ وقيادتهم كي يكونوا ناقدين قادرين على تقييم أعمالهم.

-توجيه أو إرشاد لحث التلاميذ على استغلال إمكاناتهم الكاملة.

قائمة أخرى لتعريفات التدريس الفعال Queen³:

-يشمل تنمية استراتيجيات التدريس التي لا يقتصر دورها على تثبيت المعلومات بل يتعداها الى تشجيع

التلاميذ على التعلم بالاعتماد على النفس من خلال الجماعة.

-هو الذي يشمل التدريس من خلال المواقف الحياتية.

¹ -عفان عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال ، دار الوفاء الإسكندرية، مصر، طبعة2014، ص51-52

² -المرجع نفسه ،ص60-61

³ عفان عثمان عثمان مصطفى ،استراتيجيات التدريس الفعال ،ص61

وعليه فإن التدريس الفعال وغم اختلاف أساليب تعريفه فهو يعني : التدريس الحديث القائم على تفعيل دور المتعلم وجعله شريكا فعالا للمعلم في العملية التعليمية وكذا الاهتمام بميوله وجعلها شرطا من شروط اختيار موضوع الدروس وطريقة تقديمها، فهدف التعليم التفاعلي لم يعد مقتصرًا على تقديم المعلومات لمخافها فقط بل يجب التأثير في سلوكه بشكل إيجابي.

ج- فلسفة التدريس الفعال:

يستمد التدريس الفعال فلسفته من المتغيرات العالمية المحيطة، والتي تتطور بمرور الوقت وتحتّم على التدريس مسايرتها ليواكب العصر الجديد بكل متطلباته، ونوضح هذا على النحو التالي:

"فالتدريس التفاعلي يعتبر نتيجة مباشرة لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المعلم ، والتي تتطلب وتنادي بنقل محور الاهتمام من المعلم الى المتعلم وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، حيث إن فلسفة التدريس التفاعلي تؤكد على أن التعلم لا بد من أن:

- يرتبط بحياة التلميذ، ومجتمعه، وواقعه، واحتياجاته واهتماماته.

- يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع البيئة (كل ما يحيط به في بيئته)

- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.¹

- يحدث في بعض الأماكن التي ينشط فيها المتعلم (المدرسة، البيت، الحي، الناديو عليه فإن تطور التدريس

من التقليدي الى التفاعلي أو الحدث كان نتيجة لإعادة النظر في أدوار أفرادا لأسرة التربوية، وتحديدًا

(المعلم، المتعلم) وجعل المتعلم محور العملية التعليمية ومشاركًا فيها بشكل فعال، أي أصبح له دور جديد

إيجابي إذ أنه لم يعد المتلقي السلبي كلما كان في السابق بل أصبح المتلقيا ومشاركًا فعالًا في الدرس، كلما

¹ نايفة القطامي، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، 2004، ص14

أصبح التدريس أكثر حيوية ونشاط من حيث طبيعة الدروس المقدمة وطرق التدريس الحديثة والتي تراعي فيها ميول التلميذ وقدراته العقلية والعمرية.

د- خصائص ومبادئ التدريس الفعال:

-**خصائص:** يتصف التدريس الفعال بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن التدريس التقليدي ونذكر منها ما يلي:¹

-اتصال الدرس بحياة التلاميذ، فالتدريس يتم دائما في بيئة اجتماعية لذا ينبغي على المعلم إعطاء أمثلة عن الحياة اليومية مناسبة لموضوع الدرس ليفهم التلاميذ دور وأهمية هذا الموضوع في حياتهم العملية.

-يهدف التدريس الفعال الى تنمية كفاءات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل وليس دراسة الماضي وتعلمه لذاته بل تستخدم دراسات هذا الماضي بفهم حوادث الحاضر والأعداد للمستقبل.

-**المبادئ:** يتصف التدريس الفعال بمجموعة من المبادئ التي تميزه عن التدريس التقليدي منها:²

فعالية التلميذ ومشاركته في العملية التعليمية، وهذا مالا نجده في التدريس التقليدي الذي يجعل مشاركة التلميذ قليلة جدا في الدرس.

-**مبدأ التكامل:** يتصف التدريس الفعال بكونه عملية متكاملة شاملة كافة عوامل العملية التعليمية من معلم وتلاميذ ومناهج وأسرة ومجتمع.

¹ -ينظر، عفان عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص 56-59

² المرجع نفسه، ص 56-59

-مبدأ التخطيط:

● فالتخطيط للدرس يجعل المعلم ملما بالأهدافه، متمكنا من معارفه ومعدا لوسائله وأساليبه تدريسه وتقويمه، مما يساعد على القيام بدوره على وجه المنشود.

● يشجع التدريس الفعال على الابتكار والإبداع والجديد لدى التلاميذ وذلك عن طريق: (توفير وقت كان للتفكير، استخدام وسائل تعليمية متنوعة، توفير البيئة التعليمية المناسبة والمشجعة على الابتكار،...)

● مبدأ استخدام استراتيجيات متنوعة وفعالة، مثل إستراتيجية حل المشكلات أو المشروع أو الاستقصاء¹

-مبدأ التدريس العلاجي: حيث إن التلاميذ لا يتعلمون بالسرعة نفسها وبالقدرة نفسه، إذ هناك تأخر

دارسي لدى بعض التلاميذ يحتاج علاجا من المعلم كأن يفسح وقت أطول لهم ويعدد شرح من أجلهم، ويكلفهم بأعمال معنية، ويقوم باتخاذ اللازم لعلاج هذا الأخير لديهم.

- يأخذ التدريس الفعال مبدأ التقويم للوقوف على مدى ما بلغه المعلم من تحقيق الأهداف المشدودة ،

وعلى نقاط القوة ونقاط الضعف لدى تلاميذه. وعليه فإن التدريس الفعال يقوم على مجموعة من المبادئ

والأسس التي تميزه وتجعله مختلف عن التدريس التقليدي، ومثال ذلك²

التدريس التقليدي	التدريس الفعال
- يجعل المعلم محور العملية التعليمية.	- يجعل المتعلم محور العملية التعليمية اذ يفعل دوره ف
-المعلم هنا ملقنا والمتعلم متلقيا.	الدرس
- جميع وسائله تقليدية (سبورة، طباشير)	- المعلم هنا يكون مرشدا وموجهها أكثر منه ملقنا.

¹ حسن عايل يحي سعيد المنوفي، المدخل الى التدريس الفعال ،جدة دار الصولتية للتربية 1995م، ص71

² - عفان عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص56-59

<p>-يقدم فيه الدرس بالكيفية نفسها و المستوى لكل التلاميذ دون مراعاة للفروق بينهم</p>	<p>-يعتمد على وسائل متنوعة ومتطورة. -يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.</p>
--	---

-الطريقة:

هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التنفيذية والتخطيطية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل المدرسي لتحقيق أهداف محددة ومعرفة تلك النواتج التعليمية من خلال عملية التقويم، وفي غالبا تتمركز على المنظومة المنهجية للدرس او الوحدة موضوع لدراسته.

-الإستراتيجية:هي منظومة تدريسية تعتمد على قطبي المنظومة النفسية في عملية التدريس وهما: المعلم والمتعلم، في وجود مناخ التفاعل الاجتماعي في عملية التدريس، وتكون من مجموعة من العمليات هي تحضير المتعلم- تقدير المثير- تلقي الاستجابة-التعزيز-المراجعة-التقويم (التدريس الابتكاري وأنماط التفكير).

-الأسلوب: هو نسق بين مجموعة من المسارات التي تتبع للوصول الى الحقيقة أو التعميم من خلال إتباع مسارات محددة، ومن أمثلة الأساليب التدريسية:

الأسلوب الاستقرائي - الاستنباطي - الاستدلالي¹

- النموذج:

هو عبارة عن تطوير المنهج متمثلا في فصوله أو أجزاءه، أو دروسه طبقا لعاملين، وهما التنظيم المنطقي- التنظيم السيكولوجي من أجل تحقيق أهداف محددة منها نموذج (تابا) ونموذج (تيكولز)

¹ - يسرى فيصل العطير، المستحدثات في طرق التدريس، ص4

-اللانموذج:

هو عبارة عن أجزاء أو جزئية تدريسية تستخدم داخل المدخل أو الطريقة أو الأسلوب أو الإستراتيجية لتغير مسار تلك الطريقة أو تغيير نمطها.¹

-الأداء:

هو اظهار المهارة بشكل يمكن قياسه و هو المظهر العملي للكفاية و يعني ما يفعله الفرد فعلا من خلال أدائه لمهمة ما و ليس ما يستطيع ان يفعله و لهذا فانه يتوقع ان يختلف الأداء من موقف لآخر²

وهو السلوك الملاحظ في موقف معين، أو ه الانجاز العقلي أو الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية الكامنة.³

- الفعالية:

وتعني القدرة على أنجاز الأهداف أو المداخلات لبلوغ النتائج المنشودة و الوصول اليها بأقصى حد ممكن.
-ويمكن قياس الفعالية من خلال المقارنة بين المخرجات المتوقعة والمخرجات الفعلية ، كما يعرفها (فيتشر) بأنها تقويم العملية التي أنتجت المخرجات أو النتائج التي يمكن ملاحظتها.⁴

- الكفاية:

هي القدرة على أداء سلوك ما و الكفاية في شكلها الظاهر هي الأداء الذي يمكن ملاحظته و تحليله و تفسيره و قياسه أي انها مقدار ما يحققه الفرد في عمله و تستخدم للدلالة على مستوى الإنجاز في العمل⁵

¹ نايفة القطامي، مهارات التدريس الفعال، ص18

² نايفة قطامي، مهارات التدريس الفعال، ص18

³ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى ،

2005ص144

⁴ يسرى فيصل العطير، المستجدات في طرق التدريس الحديثة، ص5

⁵ - يسرى فيصل العطير، المستجدات في طرق التدريس الحديثة، ص5

هي الحصول على أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من المدخلات هي مستوى من الفعالية يظهر في سلوك المعلم ويحققه في مجال التدريس بقياس الأداء الفعلي والحصول على أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكن.

-والكفاءة ترتبط بالأداء، وليست كميته عديدة ولكنها (نوعية).

-والكفاءة في التدريس تعني معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقوبها أو مهارة مستقلة يؤدبها وأهميتها¹ ووصفه القول بأن الكفاءة هي معايير التي تقاس بها الأداء الفعلي.

-التعليم باعتباره تعاون فعال:

" فالتدريس سلوك اجتماعي، فهو لا ينشأ من فراغ- فهو عملية تعاونية - قد يجري التفاعل فيها بين المعلم ومتعلم أو بين بعض المتعلمين فيما بينهم"

ومن بين التعاريف الحديثة التي اتجهت الر الربط بين عملية التعليم وتفاعل المتعلمين² نجد:

" التعليم موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين هما المعلم والمتعلم وحدوث تعاون بينهما لإكساب المتعلم مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي تؤدي الى تعديل سلوكه وتعمل على نموا متكاملًا"³ وفي تعريف مماثل له نجد أن: "التدريس بالضرورة مهمة انسانية، حيث تسود النزعة الانسانية العلاقة الفعالية بين المعلم وطلبتة وبالقدر الذي تغلب هذه النزعة على مثل هذه العلاقة، يكون المعلم قادرا على أن يعلم

¹ - سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص 144

² -عبد الحميد حسن، عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، واستراتيجيات التعليم وأنماط التعليم، مهتوري، جامعة الاسكندرية 2010م، 2011م، ص32

³ - كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، مرجع سابق، ص32

و تتوفر عند الطلبة الرغبة في أن يتعلموا وعليها تتوقف القدرة على تبادل أفكارهم وتفهم مشاكل الطلبة، وتقدير أحاسيسهم وبشكل مفتوح مع المعلم¹.

من خلال هذه التعاريف نجد أن عملية التعليم عملية تعاون وتفاعل أساسها الاتصال ونوضحها بالشكل الآتي:²

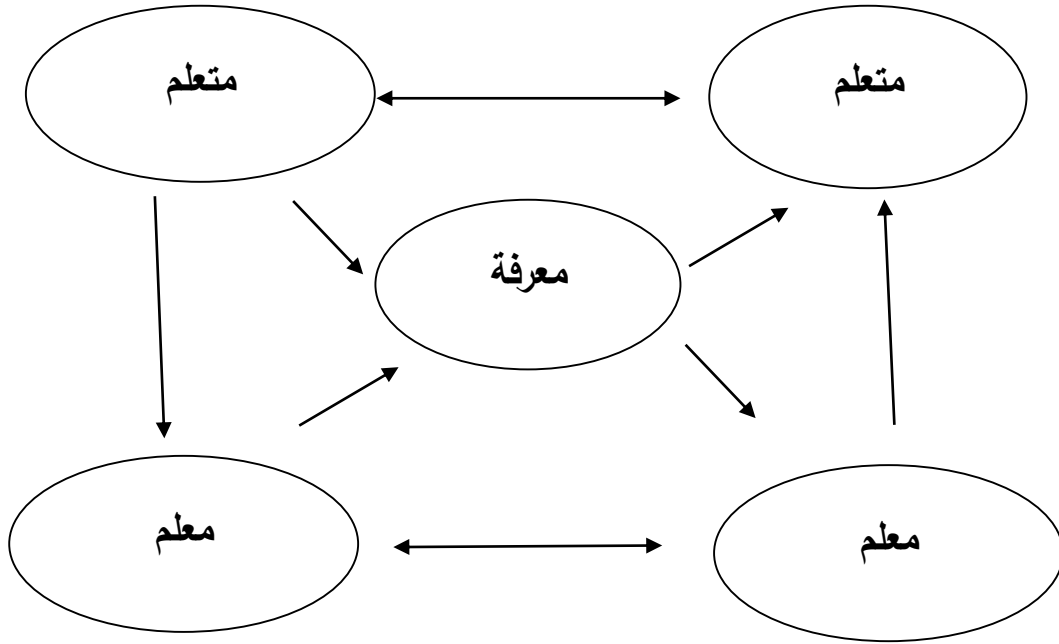
مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الفعال			
ت	وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم الفعال
01	الأهداف	غير معلنة للمتعلمين	معلنة للمتعلمين ويشاركون في وضعها و تخطيطها
02	دور المعلم	التلقين	التنشيط
03	التعليمات	يصدرها المعلم نفسه	يشترك المتعلمين مع المعلم في التعليمات
04	نظام العمل	يفررها المعلم مع المتعلمين	تعاون بين المعلمين وبين المتعلمين أنفسهم
05	شخصية المتعلم	الصرامة والاحترام	الحماس-المرح-التعاون
06	الوسائل	تعليمية	تعليمية
07	جلوس المتعلمين	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة

¹ -محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفعال والتدريس الفعال، دار الفر للطباعة والنشر، طبعة1، عمان، الاردن،2000م

² -ينظر حسن حيال محسن الساعدي، المعلم الفعال والاستراتيجيات ونماذج تدريسية، مكتب الشروق للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2020م،ص57

08	الأسئلة	المعلم هو الذي يسأل غالبا	يسمح للمتعلمين بطرح أسئلة على المعلم وعلى زملائهم
----	---------	---------------------------	---

-التعليم كعملية اتصال وتفاعل وتعاون:



التعليم كعملية اتصال وتفاعل وتعاون

3- دور كل من المعلم والمتعلم في التعليم الفعال:

انطلقا من تركيز التعليم الفعال على ايجابية المتعلم وأنه أصبح محور العملية التعليمية يمكن تحديد الأدوار الجديدة للمعلم كما وضحه العديد من التربويين ،حيث أصبحت أدوار المتعلم أكثر تنوعا، في حين أصبحت أدوار المعلم أكثر دقة وتحديدا والجدول الآتي يوضح أدوار المعلم في التعلم الفعال¹.

أ- خصائص التعلم الفعال:

¹ -نظر: عبدالله بن خميس أمبو سعيدي، مدى بنت علي الحوسنية، المتعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2016، ص32

يورد الأدب التربوي العديد من الخصائص للتعلم الفعال منها:¹

● **التعلم الفعال تعلم هادف:** التعلم الفعال له أغراض وأهداف يحققها شأنه شأن التعلم التقليدي،

ولذا لا يجب أن يفهم على أنه مضيعة للوقت، ولا يحصل فيه المتعلمين على المعرفة ولا يكتسبون

المهارة، بالعكس يمكن استثماره بصورة جيدة لتحقيق تلك الأشياء لأن المتعلم محور التعلم الفعال.

● **التعلم الفعال مخطط:** التخطيط هو سمة التعلم الجيد، وإذا ما أردنا تعلمنا فعال محققا لأهدافه فيجب

أن يخطط له بشكل جيد.²

● **التعلم الفعال حركة وإجراء وأداء وممارسة:** التعلم الفعال نعلم متعدد فيما يقوم المتعلم من أعمال

مثل: عمل التجربة أو أداء. تمثيل أدوار.. أو ممارسة مثل ممارسة نشاط رياضي أو فني.

-التعلم الفعال تعلما هادف له أغراض وأهداف يحققها شأنه شأن التعلم التقليدي.

-التعلم الفعال مخطط وموسميه التعلم الجيد.

- التعلم الفعال حركة وإجراء وأداء وممارسة

-التعلم الفعال مسؤولية لأن له لدور الكبير في العملية التعليمية

-التعلم الفعال عملية مستمرة لا تتوقف عند موقف تعليمي واحد أو اثنان حتى يحقق أهدافه.

-التعلم خبرة ونتاج خبرة أي أن التعلم الفعال يهتم بالخبرة التي يمر بها المتعلم وكذلك نتائج تلك الخبرة

من معارف ومهارات وقيم واتجاهات.

¹ عفان عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص 59 60

² المرجع نفسه، ص 61

- التعلم الفعال موقف اجتماعي تعاوني يهتم بموضوع التعاون والعمل الجماعي.

- التعلم الفعال بيئية تعليمية مفتوحة في كل البيئات داخل الدراسة وخارجها¹.

ب- خصائص المعلم الفعال:

- رجحت النظريات السيكلوجية والسيكولوجيا أن المعلم المؤثر (الفعال) هو الذي يراه تلاميذه على أن

لديه:

- سيطرة على الموارد والمصادر التي يرغب فيها.

- خبرة و كفاءة في مجال معين من مجالات المعرفة.

- سلطة ليكافئ وبعاقبه، نقل إليهم إحساسا بالاستشارة والتشويق على تعلم المادة.

- يجعل التعليم ممتعا بدلا من أن يكون عملا روتينيا يكلفون به.

- يقترب منهم ويتفاعل معهم.

- مستعدا دائما للإصغاء إليهم، يظهر اهتماما حقيقيا بهم ويسعى دوما لرعايتهم².

ج- التعلم الفعال مجاله كل المقررات والمناهج الدراسية:

لا يجب النظر الى أن التعلم الفعال مناسب في مادة العلوم فقط بسبب كونها تعتمد على التجارب و

الأنشطة التعليمية بل هو مناسب في كل المواد، وأساليبه واستراتيجياته يمكن استخدامها ووظيفتها في كل

¹ ننظر: عبدالله بن خميس أمبو سعدي، مدى بنت علي الحوسنية، المتعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، مرجع سابق، ص26

² - ينظر: رشدي أحمد طعيمة وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، دار للنشر

والتوزيع، طبعة 1، عمان، الاردن، 21006، ص36

المناهج الدراسية¹ حددت عادة الخصائص العشر التالية للدرس الفعال انطلاقاً من عدة دراسات متعددة ومختلفة الدراسات استطلاعية لمعرفة رأي المعلم والمتعلم الفعال... والآخرى تقوم على الملاحظة لتحديد مدى فعاليته المعلم كما تمت الإشارة إليه في المراجعات الدراسات عمليات المنتجات.

- أن يكون مناسباً لخصائص المتعلم من حيث الوقت والجهد الذي يتطلبه فكلما كان محتوى التعلم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده، كان أداء المتعلم أفضل وأسهل.

- **التعلم الفعال مسؤولية:** مسؤولية التعلم الفعال للمتعلم لأن له الدور الأكبر في العملية التعليمية فهو يتحمل مسؤولية كبيرة في تعلمه كما أن للمعلم أيضاً مسؤولية في التعلم الفعال من خلال تهيئة البيئة المناسبة للمتعلمين لتطبيق مبادئ التعلم الفعال.

- **التعلم الفعال مستمر:** التعلم الفعال عملية مستمرة لا تتوقف عند موقف تعليمي واحد أو اثنين حتى يحقق أهدافه، وعلى المعلم أن ينتبه إذا ما أراد تبني وتطبيق مبادئ واستراتيجيات التعلم الفعال².

- **التعلم خبرة ونتائج خبرة:** يتم التعلم الفعال بالخبرة التي يمر بها المتعلم، وكذلك نتائج تلك الخبرة من معارف ومهارات وقيم واتجاهات.

¹ -- ننظر: عبدالله بن خميس أمبو سعدي، مدى بنت علي الحوسنية، المتعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، مرجع سابق، ص27

² - ننظر: عبدالله بن خميس أمبو سعدي، مدى بنت علي الحوسنية، المتعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، مرجع سابق، ص26

- **التعلم الفعال موقف اجتماعي تعاوني:** يهتم التعلم الفعال بموضوع التعاون والعمل الجماعي بين

المتعلمين عندما يقومون بعملية التعلم، وعلى المعلم تطبيق هذه النقطة على أرض الواقع من خلال تطبيق

أساليب واستراتيجيات التعلم الفعال يتم توظيف العمل الجماعي التعاوني بين المتعلمين.

-**التعلم الفعال بيئة تعليمية مفتوحة:** لا يتم التعلم الفعال فقط داخل الغرفة الصفية، فهو مفتوح في كل

البيئات داخل الدراسة وخارجها، فبينما نجد أن بعض الاستراتيجيات تطبيقها مناسب داخل الصف، نجد

أن التطبيقات الخرج مناسب خارج الغرفة الصفية في ساحة المدرسة أو حتى خارج المدرسة.

- **التعلم الفعال متعدد ومتنوع الأساليب والاستراتيجيات:** للتعلم الفعال أساليب و استراتيجيات

متنوعة ومتعددة.

- أن تكون أهدافه واضحة وذات معنى وقيمة للمتعلم، فكلما كانت ترتبط بحاجات المتعلمين وميولهم

ودوافعهم كان التعلم ذا معنى للمتعلمين، الأمر الذي يؤدي الى زيادة اقبالهم عليه ورغبتهم.

- أن يحدث أثرا لدى المتعلمين، فالتعلم الفعال هو الذي يستطيع أن يخلق أثرا ايجابيا في نفسية، المتعلم

ويولد إيمانا لديه ضرورة الاحتفاظ به

- أن يكون مسيرا ذاتيا يعتمد على مبادرات المتعلم وأنشطته الفردية، فكلما كان التعلم فرديا ويتعد عن

أساليب الحفظ والتلقين كان التعلم أكثر فعالية¹

- وفي السياق نفسه تحدث نعمان عبد السميع متولي عن الأسس التي يقوم عليها التدريس يمكن لنا

اختصارها في النقاط الآتية:

- أن يوفر الوقت الكافي للتعلم.

¹ - ينظر: عماد الزغلول، شاکر الحاميد، سيكولوجية التدريس الصفی، مرجع سابق، ص37

- أن يرفع من مستوى طموح الدارسين.

- أن يشجع العمل الجماعي والمشاركة والتفاعل بين المعلم والدارسين¹

4- التخطيط للتدريس الفعال:

إن التخطيط عملية من العمليات المهمة المدروسة لاستغلال الموارد و الإمكانيات التي من شأنها تحقق

نجاح عملية التدريس ويمكن تلخيص أهمية التخطيط للتدريس فيما يلي:

- يجعل عملية التدريس عملية منظمة.
- يساعد على تحديد الأهداف الإجرائية.
- يساهم في نمو الخبرات بصفة دورية مستمرة.
- يساهم في نمو الخبرات بصفة دورية ومستمرة
- يساعد على اكتشاف عيوب المنهج
- عرض مختصر لمحتوى الوحدات الدراسية.
- تحديد الأجهزة والوسائل التعليمية للقيام بالأنشطة التعليمية.
- تحديد طرق وأساليب التقويم
- التخطيط لتدريس الدرس اليومي.
- التخطيط لتدريس الوحدة الدراسية²

¹ - ينظر: نعمان عبد السمي متولي، المرشد المعاصر الى أحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، طبعة 1، د سوقن 2012، ص 29

² - عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال (تخطيطه ا مهاراته استراتيجياته، تقويمه)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة نص 35

أ- أهمية التخطيط الفعال في التعليم:

- يجمع التربويون على أهميته التخطيط للتدريس وضروريته لنجاح المعلم، وبالتالي نجتج عليه التدريس،

ويمكن تلخيص أهميته التخطيط للتدريس فيمايلي:

-يساعد المعلم على المواجهة المواقف التعليمية بثقة وتمكن.

-يجعل عملية التدريس عملية علميته منظمة ذات عناصر مرتبطة واضحة، مما يجنب المعلم كثيرا من

المواقف المحرجة التي قد يتعرض لها أثناء التدريس.

ب-يساعد المعلم على تحديد كل من:

- الأهداف الإجرائية التي ينبغي تحقيقها.

-الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.

-الوسائل التعليمية اللازمة للقيام بتلك الأنشطة.

-طرق وأساليب التدريس المناسب.

- يسهم في نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.

-يوفر تغذية راجعة تساعد المعلم على تحسين تعلم المعلمين وتعليمهم.

-يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج، ومن ثم الإسهام في تحسينه وتطويره¹

ج-ثلاثة أنواع الخطط التدريسية وهي:

-الخطة الفصلية (السنوية).

¹ - عفت مصطفى طناوي، التدريس الفعال، ص35

-خطة الوحدة الدراسية.

-الخطة اليومية¹.

يتألف تخطيط التدريس الفعال من العناصر الأساسية آتية:

-الأهداف

-الأساليب والوسائل والأنشطة.

د-أهمية التخطيط:

- يسمح المدرس بتحديد الأهداف المرغوب تحقيقها للتلاميذ

-التخطيط الجيد يساعد في اختيار الأساليب التي تتلاءم مع مستويات التلاميذ

-يمكن من اختيار وطرح الاسئلة المحققة للاهداف

-يساعد في مراعاة عنصر الزمن في التدريس²

د-مبادئ التخطيط:

-المعرفة التامة بالأهداف التعليمية.

-المعرفة بخصائص المتعلمين من حيث مستوى نضجهم العقلي ومستواهم الدراسي و مشكلاتهم وكيفية

تعلمهم،

-اطلاع المدرس على إمكانات المتاحة في مدرسته وقسمه العلمي للتدريس³

¹ -ينظر: فراس محمد السلي، استراتيجيات التدريس المعاصرة عالم الكتب للنشر والتوزيع، طبعة1، إريد، الاردن2015،ص414

² -محمد الجبر دريب، مهارات التدريس، قسم التربية وعلم النفس، مركز تطوير التدريس:8-92008،ص9

³ - محمد الجبر دريب، مهارات التدريس ص10

5-أنواع الوسائل التعليمية الفعالة:

كان الكتاب هو الوسيلة الأولى والأخيرة التي تستند إليها المتعلم في تقديم ماداته العلمية مستعينا بالسيره والطباشير ولكن مع تطوير الحياة، واتساع مصادر الاتصال تعددها مكان لزاما أن تتطور الوسيلة وقد تنوعت الوسائل التعليمية الى:

- الوسائل المادية: وتشتمل كلا من الكتاب المدرسي والخرائط والسبورة والرسوم والمناهج.

- الوسائل المعنوية: وتمثل في القصص والأمثلة والتنمية والوصف.

- الوسائل السمعية: وتمثل في المسجل والمذياع ومختلف الأشرطة السمعية

- الوسائل السمعية البصرية: كآلة التصوير والسينما والفيديو والتلفاز والحاسوب¹

-وأمام هذا الكم الهائل من الوسائل التربوية فإنه يتعين على المعلم أن ينتقي منها ما يساعده على تحقيق أهداف هو توضيحها أي عليه ان يختار الوسائل المناسبة للدرس ويتوقف اختيار كل واحدة من قنوات الاتصال على عوامل كثيرة، مثل موضوع الدرس، والهدف الذي يسعى المدرس الى تحقيقه وما يتعلق به أنواع السلوك التي نشدها بين التلاميذ يسعى المدرس الى تحقيقه وما يتعلق به أنواع السلوك التي نشيدها والفروق الفردية بينهم وإمكانيات المدرس²

- العوامل المهمة في التعلم الفعال:

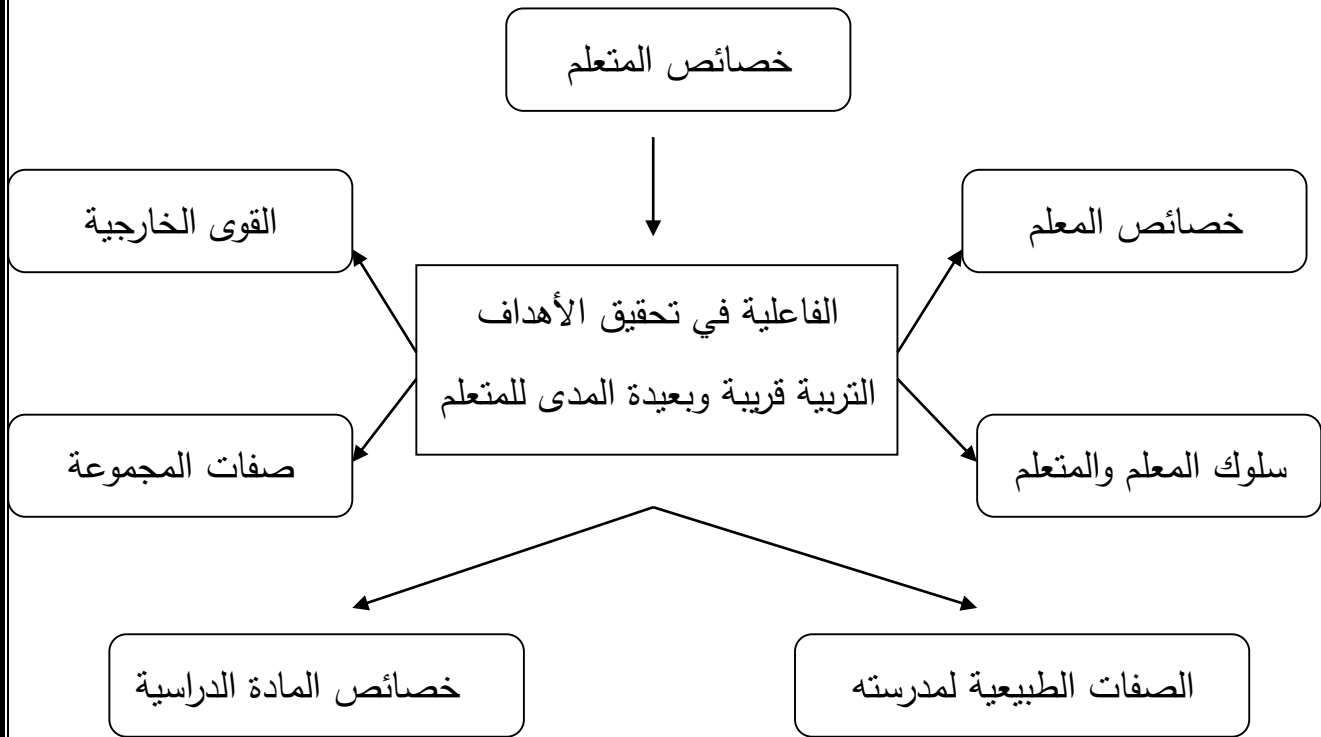
عملية التعلم ليست غاية في حد ذاتها ، دائما هي الوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة وقد كر الباحثون أبرز هذه العوامل في شكل التوضيحي وهي³

الشكل 1: العوامل السبعة المؤثرة في فعالية التعلم

1 -صلاح بلعيد دروس في اللسانيات لتطبيقية، دار هومته للطباعة والنشر، ط1 بوزريعة الجزائر، 2003 نص84-58

2 -حسين حمدي الطبحي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا والتعليم، طبعة 9، دار القلم للنشر والتوزيع الكويتية1986، ص31

3 - نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي طبعة4، دار الفكر للباعة والنشر و التوزيع، الاردن، 1999، ص36



6- استراتيجيات التدريس الفعال:

يعد مصطلح استراتيجيات مصطلح عسكري يعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فهمي إطار موجه الأساليب العمل، لأنها عبارة عن خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة مرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها¹

كما عرفت بأنها طريقة التعليم والتعلم المخطط داخل صف دراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلف²

¹ - ينظر: مصطفى نمر ديمس إعداد وتأهيل المعلم، دار الثقافة عمان الاردن، 1423-2009، ص103

² - ينظر حسن حسن زيتون، استراتيجيات التدريس، عالم الكتب، طبعة 1، 2003، ص5-6

ومن خلال هذه التعاريف نرى بأن الإستراتيجية التدريسية لا تخرج عن إطار الترتيب والتناسق والتنظيم المحكم للعملية التدريسية لكي تحقق مقاصدها.

وأهم الأسس التي تقوم عليها هي:

- التميز والإتقان واستثمار موارد البشرية

- تحقيق النوعية ، الكفاءة والفاعلية

- تفعيل البحث والتطوير التربوي

- الانتقال من التركيز على المكافآت الخارجية الى التركيز على الرضا الذاتي في عملية التعلم¹

بعض أنواع استراتيجيات التدريس التي تعددت واختلفت وتطورت بتطوير العصر وأهمهما:

أ- إستراتيجية لحل المشكلات:

وتقوم على مرور المتعلمين في خطوات معينة عند دارتهم للمشكلة ويكون ادور المعلم التوجيه، والإرشاد للمتعلمين، أذن هي طريقة عملية في التفكير، وقد أثبتت فعاليتها في مساعدة المتعلمين على اكتساب معارات التفكير العملي، وتنمية قدرتهم على مواجهة مواقف الحياة المختلفة²

ب- إستراتيجية التعليم التعاوني:

يقوم بتطبيق فكرة العمل من خلال مجموعات مصغرة يقوم فيها الطلاب بالعمل معا من خلال مجموعات مصغرة يقوم فيها الطلاب بالعمل معا لتنظيم الفوائد التعليمية التي سوف تعود عليه وعلى زملائهم وأحيانا يكون لدى المجموعات التعاونية نشاط مشترك أو تعمل من أجل تحقيق هدف مشترك³

1 - ينظر: مصطفى نمر دعمس إعداد وتأهيل المعلم، ص116

2 - ينظر: عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، طبعة1، 1429، 2009، ص172

3 - وائل صلاح محمد وآخرون، التنمية المهنية لعلمي التعليم الأساسي، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط2008، ص156

ج- إستراتيجية العصف الذهني:

وتعني استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة وهي واحدة من أساليب تحفيز التفكير والإبداع ويستخدم كأسلوب للتفكير الفردي والجماعي في حل كثير من المشكلات العملية والحياتية بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية¹

هـ- المعايير الاتصالية والتفاعلات داخل القسم كمعايير لتحديد الفعالية:

- وهو نوع من أنواع المعايير العملية يمكن الحصول عليه من ملاحظة سلوك الأستاذ وسلوك التلميذ والعلاقات لاتصالية الحاصلة بينهم في الصف الدراسي و من أفضل أساليب ملاحظة أنماط التفاعل نجد:

- النمط الأول: التدريس المباشر:

- ويركز فيه المعلم على :
- الإلقاء
- نقد التلاميذ
- استعمال السلطة عن طريق إعطاء الأوامر و التعليمات

- النمط الثاني: التدريس الغير المباشر:

ويركز فيه المعلم على:

- توجيه الأسئلة للتلاميذ
- تفعيل مشاعر التلاميذ

¹ - ينظر: كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1، 1423-2003 ص64-68

• المدح والثناء على أفكار التلاميذ وتشجيعهم.

وقد كانت النتائج التي وصلت إليها الدراسة تمثل في أن التلاميذ المدرسين الذين اتبعوا الأسلوب والغير

المباشر كان تعلمهم أفضل من التلاميذ الذين اتبعوا أسلوب المباشر

وقد أكد فلاندرز flandres على أهمية النمطية ودمجها أي استخدام الإلقاء والنقد كذلك توجيه

الأسئلة وتشجيع التلاميذ حيث قدم نتائج لدراسة قام بها مع فريق من الباحثين قصد التعرف على

معلومات التدريس الفعال¹.

¹ - أحمد حسن اللقاني التدريس الفعال، طبعة 3، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص 183

الفصل الثاني: التعليم الفعال في ضوء المقاربة بالكفاءات.

1. التعليم الفعال و المصطلحات المرتبطة به (الكفاءة ، الكفاية الفعلية الأداء).
2. استراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (المقاربة بالكفاءات ، طرائق التدريس).
3. التقويم (مفهومه، أنواعه، أسسه، و أهم مواصفاته).
4. أهم معايير التعليم الفعال.

1-التعليم الفعال و المصطلحات المرتبطة به (الكفاءة ، الكفاية الفعلية الأداء).

إن عملية تحديد المفاهيم تعد إحدى خطوات عملية البحث التربوي و ليست بالأمر الهين، خصوصاً أننا نجد هناك بعض المفاهيم لبعض المصطلحات المهمة و التي تبدوا مجرد مترادفات لمفهوم واحد، سنحاول ف توضيح هذه المصطلحات.

أ-الكفاءة: La compétence

- لغة: كافأه على الشيء مكافأة، و كفاءة: جازاه ، و الكفيء: النظير و كذلك الكفاء و الكفوء على وزن فعل و فعول.

و المصدر : الكفاءة بالفتح و المد و تقول: لا كفاءة له بالكسر: و هو في الأصل مصدر للفعل كفاً ، أي : لا نظير له، و يقال : كافأه يكافئه مكافئة: أي مساوية فالكفاءة: مصدر للفعل كف: جازى و في معجم الوسيط (الكفيء): المماثل¹ و القوي للعمل : القدرة عليه و حسن تصريفه (الكفو): الكفاء (الكفيء)، الكفو².

- اصطلاحاً:

إن لفظ كفاءة (compétence) ذات أصل لاتيني و تعني: مجموع المعارف و القدرات و المهارات المدججة ذات وضعية دالة، و التي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة من مهام معقدة³.

ب-الكفاية:

¹ -ابن منظور، لسان العرب، المجلد 5 مادة (كفاً)، د ط، دار الجليل، بيروت، د ت، ص 269.

² -إبراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط، ج 2، ص 79.

³ -ينظر : الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2003، ص 10.

لغة: كفي: كفى يكفي كفاية، إذا قام بالأمر، يقال كفاك هذا الأمر اي حسبك و كفاك هذا الشيء، و يقال استكفيته فكفايته.

فالكفاية : مصدر للفعل كفي، قام بالأمر¹.

الكفاية عند (F.Perrenoud) هي " القدرة على التصرف بفاعلية في نمط معين من الوضعيات². عرفها كل من هوستون و هاوسام (Houston and haowsam) بأنها إمتلاك المعلومات المطلوبة كالقدرة على العمل ، كما أنها مجموعة المعارف و المهارات و الإتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعدد³.

ج-الفعالية effectiveness

الفعالية هي تحقيق الأهداف في اقصر وقت بأقل التكاليف لتحقيق نتائج أحسن. " فهي القدرة على تحقيق الأهداف، فالهدف الذي يكون غرضه نقل المعلومات من شخص آخر يكون غير فعال، أما الهدف الذي ينشط و يحفز المتعلمين لإبتكار الحلول لمشكلة ما يكون فعالا⁴. الكفاية و الفعالية: هناك فرق بين الكفاية و الفعالية و يمكن إيجازها في النقط الآتية:

- نطاق الفعالية أعم و أشمل من الكفاية فالكفاية لا تعادل الفعالية بل تعد أحد عناصرها.
- الكفاية تعني أيضا الوصول للهدف، و لكن بأقل جهد و تكلفة .

¹ -ابن منظور ، لسان العرب، مجلد 5، ص 278.

² -فيليب برنو، الكفايات إنطلاقا من المدرسة ، تر: بوتكلاري، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2004م، ط 1، ص 120.

³ -عبد الرحمن الشام حمال، الكفايات التعليمية في القياس و التقويم و إكتسابها بالتعلم الذاتي، أو المناهج للنشر و التوزيع ، ط 2، عمان، 2011م، ص 11.

⁴ -كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه مهاراته، ص 54.

- إذا تحققت الفعالية لشيء ما، فهي تعني تحقيق الكفاية له.
- إذا تحققت الكفاية لشيء ما، فهذا يعني بالضرورة تحقق الفعالية به فالكفاية ليست شرطا كافيا للفعالية ، ولكنها مطلب ضروري¹.

د- مفهوم الأداء:

" الأداء سلوك يتبعه المتعلم عند قيامه شيء: مالا يستطيع الآخرون قياس هذا الشيء و لكن يمكن قياسه بقياس أداء الفرد عند القيام به، فقد يحدث تدريس و ينتج عنه تعلم بقياس أداء أو سلوك المتعلمين"².
و هو كذلك: " النتائج التي بلغها المتعلم حسب معايير محددة لإنجاز و التي تكون محددة في شكل سلوكيات و أداءات قابلة للملاحظة و القياس "

2- المقاربة بالكفايات:

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم إكتسابها بالإعتماد على محتويات و منطلقها الأنشطة ، و تعرف بأنها: " بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ماتحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الإجتماعية، و من ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها و ذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للإستعمال في مختلف مواقف الحياة"³.

1 - كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه مهاراته ص54

2 - المرجع نفسه ، ص55

3 - حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات: الابتعاد و المتطلبات ، ص11.

فهذه المقاربة ليست طريقة من طرائق التدريس داخل الصف، و ليست دليلا يوجه المعلم لتحضير الدروس، بل هي أكثر من ذلك، هي تدخل ضمن البيداغوجيا العامة، هندسة لمنهاج كامل قائم بذاته، يحدد كل الأنشطة المختارة في التدريس و كذا الطرائق المتبعة، و يوجه المعلم للأساسيات التي ينبغي تدريسها للمتعلم، و يوضح الكفاءات المختلفة التي تظهر في آخر عملية التعليم، يدخل في سياسة المجتمع بصفة عامة.

أ- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

- الشمولية: بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة .
- البناء: أي تفعيل المكتسبات القبلية و بناء مكتسبات جديدة.
- التناوب: يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها .
- التطبيق: يسمح بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها.
- الإدماج: ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض، لأن إنماء الكفاءة يكون بتوظيف مكوناتها.
- التمييز: أي الوقوف على مكونات الكفاءة و المحتويات قصد الإمتلاك الحقيقي للكفاءة.
- الملائمة: أي ابتكار وضعيات ذات معنى و محفزة للمتعلم.
- التحويل: الانتقال من مهمة ثم فيها التعلم إلى وضعية مغايرة تطبيق المكتسبات ...
- الترابط: العلاقة التي تربط بين أنشطة التعليم و أنشطة التعلم و أنشطة التقييم¹

¹ - محمد الطاهر و علي، الوضعية المشكلية التعليمية في المقاربة بالكفاءات ، الورسم للنشر و التوزيع، 2012م، ص 16-17.

- التكرار: أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية التي تكون في علاقة مع الكفاءة و أمام نفس المحتويات¹.

ب- طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات:

- إستراتيجية حل المشكلات (**Résolution de problèmes**): هي طريقة بيداغوجية تسمح للمتعم بتوظيف معارفه و تجاربه و قدراته المكتسبة سابقا للتوصل إلى حل مرتقب، تتطلب وضعية جديدة أو مألوفة، يشعر بميل حقيقي لبحثها و حلها حسب قدراته، و توجيه من المدرس و ذلك اعتمادا على ممارسة أنشطة تعلم متعددة .

- إستراتيجية المشروع (**projet**): قبل البدء في توضيح هذه الطريقة² علينا أن نفهم أولا ماهو المشروع؟ " المشروع هو نشاط تربوي يخطط له الطلاب في تعليمهم لتحقيق هدف منشود عن طريق قيامهم بأنشطة متنوعة يكتسبون من خلالها الإتجاهات الإيجابية و الخبرات الفنية و المعلومات و الحقائق³. و من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن بيداغوجية المشروع طريقة من طرائق التعليم تقوم أساسا على إنجاز التلميذ لبعض الأعمال و التي تساهم في تنمية قدراتهم و مهاراتهم و زيادة الثقة في نفوسهم إضافة على تنمية روح الإبداع و الابتكار.

1 - الأزهري معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية، جامعة مرياح، ورقة ، 2014م، 2015م، ص 38.

2 - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 57-56.

3 - محمود داود سليمان الربيعي، طرائق التدريس المعاصرة، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2006، ص 60.

- إستراتيجية الإدماج: إن الإدماج " هو عبارة عن نشاط تعليمي وظيفته الأساسية تتمثل في قيادة المتعلم نحو تجنيد أي توظيف عدة مكتسبات ثم الحصول عليها بصفة منعزلة معارف، سلوكيات، قدرات... " ¹.
فالإدماج هو استحضار المكتسبات السابقة حيث يكون التلميذ أمام وضعية مشكلة تدفعه و تحفزه على تعبئة موارده المعرفية من أجل إيجاد حل أو حلول لهذه المشكلة .

ج- طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الجيل لثاني:

جاءت المقاربة بالكفاءات أو التدريس بالوضعيات كخيار يمكن المتعلم من أن يكون قطبا أساسيا داخل العملية التعليمية، و اسلوب يتجاوز من خلاله أخطاء المقاربات الأخرى التي لم تسمح له بإكتساب الميكانزمات التي يستطيع من خلالها حل المشكلات التي تصادفه أثناء مساره البيداغوجي أو المهني و هذا يعني أنها تفتح المجال واسعا للمتعلم حتى يتعلم بنفسه و يعارك الحياة التعليمية بقدراته الخاصة و لا ينتظر من المتعلم غلا الدعم و التوجيه في حالة العجز أو الخطأ الذي لا يرجى تداركه، و حتى يتحقق هذا جاءت هذه المقاربة بطرق تدريس تختلف عن بقية المقاربات حيث تتميز عنها بما يلي:

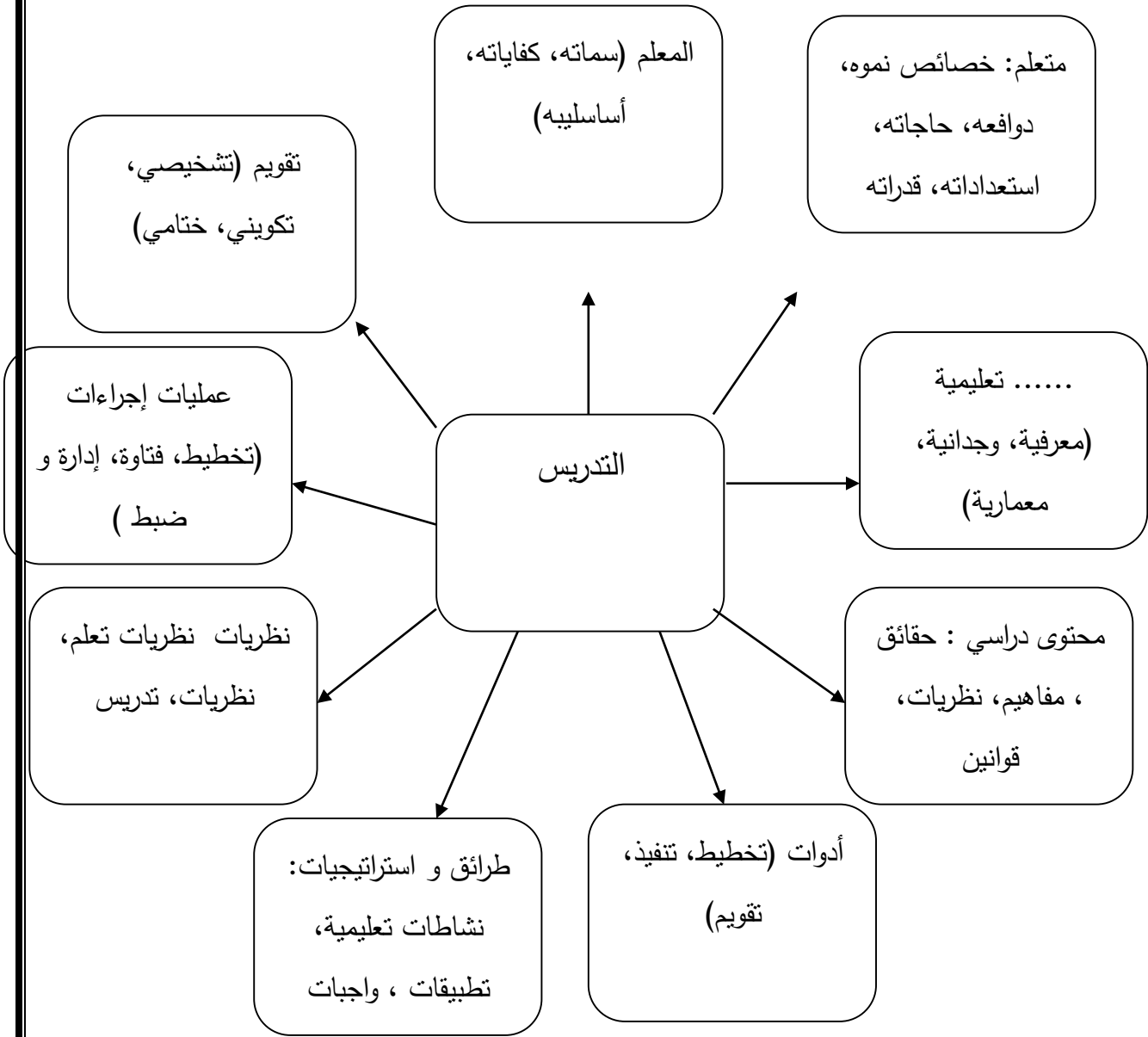
- التدريس بالوضعية المشكلة.

- التدريس بالوضعية التقويمية الإدماجية ².

¹ -محمد صالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص 99.

² -زينب بن يونس، من المقاربة بالكفاءات إلى بيداغوجيا الإدماج، مرجع سابق، ص 41.

مكونات عملية التدريس في المخطط الآتي:¹



3- التقويم:

أ- تعريف التقويم

التقويم في اللغة هو تقدير قيمة شيء معين كما يجوز أن يقال قيمت الشيء تقييماً أي حددت قيمته، و

هذا المعنى يختلف عن كلمة قومته " بمعنى التعديل أو الإستقامة"².

¹ -عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة، جامعة الإسكندرية، 2011، ص 20.

² -محمد بن نعجة، رابع خير الدين، القياس و التقويم في المجال الرياضي بين النظرية و التطبيق، دار نور للنشر و التوزيع، 2021م، ص 29.

لقد وردت كلمة تقويم في القرآن الكريم في مواضيع عديدة منها و تدل على الإستقامة و حسن التكوين و دلالة الخلق مصداقا لقوله تعالى في سورة التين : " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم"¹. و المقصود من التقويم معرفة القيمة اي تحديد قيمة الشيء أو المعنى عقب رحلة علمية أو زيارة ميدانية أو عمل أو مقابلة أو أي وجه من أوجه النشاط و ذلك بالنسبة لهدف معين ومحدد سلفا و النشاط التعليمي يتطلب أن نحكم عليه و نخضعه للتقويم لمعرفة ما حققه من أهداف و معرفة نواحي القوة و القصور أو الإيجابيات و السلبيات لتقليل عوامل القصور و تلا في السلبيات و زيادة في عوامل النجاح و دعم الإيجابيات و السلبيات عند الشعور بالفشل أو وصول أنبائه و استخدام مصطلح التقويم بمعنى التصويب و التصحيح و إزالة الاعوجاج .

و هو خطة عملية تمكن من تحديد الإيجابيات و السلبيات في العملية التعليمية وتعيين على اتخاذ القرار² وفي تعريف اخر هو تلقي مجموعة المعلومات الوجيهة السليمة و الموثوق فيها من اجل الحكم على قيمة الفعل من الأفعال وذلك باختيار درجة التوافق بين هذه المجموعة من المعلومات و مجموعة المعايير المناسبة للاهداف المسيطرة في البداية او المعدلة اثناء المسار قصد اتخاذ القرار³.

هو عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول الظاهرة. و الإستفادة من هذه الأحكام في اتخاذ قرارات مناسبة حول السبل و الوسائل التي يمكن اتباعها في علاج القصور و تلافي السلبيات و تذليل الصعوبات .

¹ - سورة التين، الآية 04.

² خليفة المتقدم ، بعض مبادئ و طرق التدريس العامة ، دار الجماهيرية للنشر و التوزيع ، ليبيا ، 1987، ص48

³ دليل منهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2014، ص53

-التقييم:

هو عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول ظاهرة موضع التقييم ، فإذا أخذنا تقييم تحصيل المتعلم على سبيل المثال فهو عملية إصدار حكم على ما يعرفه المتعلم استنادا إلى أدائه في أداة قياس مناسبة و هي اختيار تحصيلي في هذه الحالة.¹

-الفرق بين التقويم و التقييم:

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن التقييم هو عملية التي تستخدم فيها نتائج القياس بهدف إصدار حكم على الخاصية أو السمة أو القدرة المقاسة و تكون نتائج التقييم كمية أو كيفية. أما التقويم فهو أعم و اشمل و يقصد به تقدير القيمة من حيث الكم و الكيف من أجل التحسين و التطوير، و الإهتمام بالإجراءات و الأساليب التي تؤثر في كل جوانبها و يتأثر بها.²

- القياس:

إصطلاحا: يقصد به جمع معلومات و ملاحظا كمية عن الظاهرة موضع القياس بإستخدام الأدوات أو المقاييس المناسبة مثل الإختيارات و الإستبيانات و بطاقات الملاحظة، و قياس الميول و الإتجاهات و يعرف القياس من الناحية الإحصائية بأنه التقدير الكمي لأشياء أو المستويات اعتمادا على أن شيء إذا وجد فإنه يوجد بمقدار و بالتالي يمكن قياسه.³

¹ عفت مصطفى الطناوي،التدريس الفعال،ص227

² المرجع نفسه،ص229 227

³ -ينظر: عبد الحافظ سلامة، أساسيات في تصميم التدريس، ص 166.

-الفرق بين التقويم و القياس:

يرتبط مفهوم التقويم بمفهوم القياس إذ العلاقة بينهما قوية و مترابطة و مكتملة لبعضها البعض و لكن يوجد بعض الفروقات بينهما و هي:

- القياس عملية تسبق عملية التقويم بالرغم من أن عملية التقويم أعم و أشمل من عملية القياس.

- الأرقام هي لغة القياس الوحيدة، بينما يسمح التقويم بلغة الكيف إلى جانب لغة الكم.

- يتم القياس بمعزل عن أية قياسات أخرى، بينما التقويم يزداد دقة كلما كان هناك أكثر من قياس للخاصية المراد تقويمها.

ب-أنواع التقويم:

- التقويم المبدئي (التشخيصي): يكون في بداية الدرس للكشف عن المكتسبات القبلية لدى التلميذ.

-التقويم التكويني (البنائي): يكون أثناء الدرس و خلاله يهدف إلى تقديم تغذية راجعة *

-التقويم الختامي (التحصيلي): و يكون في نهاية الموقف التعليمي و التقويم يشمل التقييم الذي هو

عملية تثمين أما التقويم فهو تعديل النقص إن وجد إذن فالتقويم يعد عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعليمية.

و التقويم أصبح معنيا بقياس مدى فهم المتعلم للمعارف و التمكن من المهارات و القدرة على توظيفها في

مجالات الحياة المختلفة و في حل المشكلات التي يواجهها و لم عد مقتصر على منح علامة للمتعلم بعد

القيام بفرض أو إختبار ، بل هو العملية التي أصبح ينظر إليها بأنها ليست معيارا وحيدا لقياس ماهو منتظر من الفعل التعليمي التعليمي "1

و كحوصلة لهذا العنصر: " استراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات "2.

ندرج مواصفات لفاعلية طريقة التدريس:

- فاعليتها في إحداث التعلم الهادف ذي المعنى لدى المتعلمين.
 - تهيئة فرص و مواقف تعليمية من شأنها أن تساعد المتعلمين على أن يتعلموا بأنفسهم تحت توجيه و إشراف المعلم.
 - تنمية المهارات و الاتجاهات بدل الإهتمام بالحفظ و الاستظهار.
 - تشتمل على أساليب تقييمية متنوعة و بين المتعلمين أنفسهم بين المتعلم و المحتوى التعليمي .
 - أن تكون مثيرة لإهتمام المتعلم و تبعث فيه الرغبة لمواصلة الإلتباه و العمل الإبداعي³.
- يحاول القياس ضبط العوامل المحيطة بموضوع القياس ، بينما التقييم يبحث في مدى تأثير هذه العوامل على الظاهرة⁴.

ج-أسس التقييم:

و التقييم بهذا المفهوم يستند على مجموعة من الأسس و المبادئ أهمها مايلي:

1 عفت مصطفى طناوي، التدريس الفعال، ص231

*- التغذية الراجعة: يقوم التدريس الناتج عن التغذية الراجعة بين ماتعلمه الطالب و ما يجب أن يتعلمه ، و تقييم ماسبق تعلمه و ترتبط أساس بالتقييم التكويني من خلال مايدور من نقاش و حوار بين المدرس و المتعلمين من جهة و بين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى .

2 -ينظر: فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد المتطلبات، الدار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص 65.

3 -سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و ال..... الفاعل، المجمع السابق، ص 377-378.

4 -ينظر: عبد الحافظ سلامة، أساسيات في تصميم التدريس، مرجع سابق، ص 163.

- أن التقويم ليس وسيلة للحكم على فاعلية العملية التربوية فقط، بل هو أيضا خطة أساسية لعملية التغيير و التطور التربوي .

- أن التقويم عملية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها، فالتقويم هو العملية التي تحكم بها على دى نجاحها في تحقيق الأهداف التربوية التي تنشدها، بل أن العملية التي تحلم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها.

- التقويم هو عملية تعزيز لأداء الأفراد و الجماعات، فهو ينمي لديهم الدوافع لمزيد من العمل و الإنتاج، فتعزيز السلوك الإيجابي يدعمه ويثبته، و يؤدي في نفس الوقت إلى تصحيح السلوك الخاطئ. أن التقويم عملية شاملة و تشمل عملية تتجلى في عدة صور من أهمها:

● التقويم ليس مرادفا لإمتحانات و الإختبارات و القياس إحدى وسائل التقويم ، فالتقويم أشمل منها جميعا.

● التقويم ليس عملية ختامية بل عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية .

● التقويم شامل للجميع الجوانب العملية المنهجية فهو يشمل تقويم الأهداف ، طرائق و أساليب

التدريس ، تقويم المحتويات و الخبرات التعليمية¹.

د- أشكال التقويم:

تعدد أشكال التقويم بصور عديدة من أبرزها الآتي:

¹ - محمد عبد الله الحاروي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، الطبعة الأولى 1437هـ- 2016م، ص 85-88.

الإختبارات التحصيلية: و تعتبر أكثر أشغال التقويم ممارسة من قبل القائمين على العملية التربوية و التعليمية، و لها صور متعددة تم شرحها بإستقاضة كتابنا (طرق التدريس القرآن الكريم و التربية الإسلامية).

- اختبارات الذكاء.

- اختبارات الإستعداد العقلي.

- اختبارات الشخصية.

- اختبارات تحديد الميول و الإتجاهات¹.

مواصفات التقويم الفعال: هناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها حتى يكون التقويم فعالا و محققا للغرض

و منها:

- التقويم الفعال يهتم بالوسائل كما يهتم بالغايات: فالتقويم ليس غاية في حد ذاتها و إنما وسيلة للحكم

على الأشياء و على ماوراء تلك الأشياء من تلك النتائج من اسباب و دوافع و من المهم الإهتمام بمعرفة

العوامل التي تؤدي إلى نتائج معينة سواء كانت عوامل سلبية أو عوامل إيجابية.

- التقويم الفعال يتصف بالشمول: أي أن يكون التقويم شاملا لجميع جوانب الشخصية و أن يتناول

جميع أطراف العملية التعليمية كالمتعلم و المعلم و المنهاج .

- التقويم عملية دينامية مستمرة: أي لا بد أن يتم التقويم بطريقة منظمة و مثمرة و أن يشترك فيها كل

الأفراد المعنيين، فهو عملية تعاونية ولا يأتي من طرف واحد، بل يتطلب التفاعل و تبادل الآراء بإستمرار

بين جميع الأطراف.

¹ المرجع نفسه ، ص 91.

- **التقويم الفعال يتصف بالتنوع:** بمعنى تنوع وسائل و أدوات التقويم المستخدمة و ذلك في ضوء الأهداف.

- **التقويم عملية إنسانية:** بمعنى أن التقويم ليس وسيلة للعقاب و غنما هو إتاحة الفرصة للفرد للتعرف على أفكاره و قدراته و إيجابياته، ثم هو دليل على نتائج ما يبذله الفرد من جهد و عمل مع مراعاة الفروق الفردية و بذلك فهو فرصة لتنمية العلاقات الإنسانية و الإحترام بين الأفراد في مناخ علمي موضوعي بعيدا عن الذاتية و التسلط.

- **التقويم عملية إقتصادية:** فيجب ألا يتحول التقويم إلى عبء إقتصادي على العملية التعليمية سواء من حيث الوقت أو الجهد أو التكاليف¹.

كما أن هناك بعض الأمور التي ممن شأنها تحسين أساليب التقويم و هي:

- أن يركز المعلم جهوده على تقويم أهداف التعليم العامة، فلا يعتمد فقط على تلك التي يسهل قياسها.

- أن يطور اختبارات له تشمل قدرة تعلم طويلة قد تمتد لسنة دراسية .

- أن يعد المتعلمين و يدرهم على الجلوس لإمتحانات بمختلف أنواعها .

- على المعلم أن يهدف للحصول على معلومات موثوقة عن المتعلم و معتمدا عليها.

¹ - ينظر: ماجدة مصطفى السيد و آخرون، المناهج و مهارات التدريس ، مرجع سابق، ص 214.

- عدم إهمال المعلومات التي يتم الحصول عليها من عملية التقييم و تستفيد منها في وضع صنع القرارات¹.

هـ- استراتيجيات التقييم:

- التقييم المعتمد على الأداء
- استراتيجية الورقة و القلم.
- إستراتيجية الملاحظة.
- إستراتيجية التواصل.
- إستراتيجية مراجعة الذات.
- إستراتيجية التسجيل².

و علي من بين النقاط التي على المعلم أن يراعيها توظيف استراتيجيات التقييم الفعالة و كذا التركيز على التقييم الذاتي و الذي يعد أمر في غاية الأهمية بهدف التشخيص المستمر لعمله و سلوكه، بحيث تتمثل معايير التقييم في (الملائمة، الإستمرارية، الشمولية، الإنسجام، التنوع، التوافق، تحديد الأهداف الفعلية، الفاعلية).

¹ - ينظر: فراس السيلتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، للنشر و التوزيع، ط 1، إربد، الأردن، 2015، ص 419-420.

² - مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقييم التربوي الحديث أدواته، مرجع سابق، ص 123.

المعيار : هو حجر الزاوية لتقويم الكفاءات فهو " وسيلة مقياسية تحدد الوصول إلى النتائج الناجحة في تحقيق كمال العمل"¹

فالمعيار في التقويم هو المعدل الرقمي المستخلص من العلامات و هو نوعان: **التقويم المعياري:** مقارنة التلاميذ بعضهم ببعض، **التقويم المحكي:** مقارنة التلاميذ بمعايير خارجية مثل الأهداف"²، إضافة إلى ذلك " فإن معيار التصحيح هو النوعية التي ينبغي أن يتصف بها منتج التلميذ: الرقة و الوضوح ، الإنسجام، الأصالة... فهو إذن وجهة النظر التي نتبناها لتقييم أي منتج، و يمكن التمييز بين معيار الحد الأدنى و معيار النوعية، فمعيار الحد الأدنى جزء لا يتجزأ من الكفاءة و هو الشرط المعتمد للحكم على كفاءة التلميذ، أما معيار النوعية، تمنح صاحبها إضافة في تقييم المنتج ، لكنها لا تعاقب الإنتاج الذي يحتوي على ذلك"³.

كما أن القيمة التي ينبغي إعطاؤها لمعايير النوعية" من الطبيعي أن تكون القيمة الممنوحة لمعايير الدقة محدودة بالنظر إلى التحكم في الكفاءة"⁴.

و منه فإن المعيار هو القالب الذي فيه المعلومات و هو غير مضبوط و يختلف من قالب إلى آخر حسب ما يقتضيه الواقع التعليمي .

4-أهم معايير التعليم الفعال:

تعد هذه المعايير قواعد عامة يجب مراعاتها في التدريس و هي:

¹ - بن الصيد بري سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 111.

² -المرجع نفسه، ص111

³ -منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 28.

⁴ -المرجع نفسه، ص 29.

- إن التعليم يكون أثبت و أعمق إذ توصل إليه المتعلم بنفسه و يترتب على هذا أن يعمل المدرس على إشراك المتعلم في الوصول على المعلومة و عدم الإكتفاء بإعطائها جاهزة.
- التعلم يأتي عن طريق الفهم عن طريق التلقين.
- إشراك أكثر من حاسة في عملية التعليم يجعل التدريس أكثر فعالية .
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد.
- السعي إلى تدريب الطلبة مهارات التفكير المستقبلي.
- تنويع أساليب التدريس تبعاً لمتطلبات الموقف.
- تشخيص الأخطاء و معالجتها.
- النظام قبل الدرس.
- التجول و التنقل في القسم يشتمل انتباه التلميذ.
- خلاصة الدرس أمر ضروري.
- العدالة بين التلاميذ سبيل إلى نجاح المدرس في العملية التعليمية¹.

¹ - عبد الحليم إبراهيم، الموجه لمدرس اللغة العربية في طرق التدريس، ط 14، دار المعارف، القاهرة، ص 40-45 (مقال إلكتروني في 5-2014م).

الفصل الثالث : مناهج اللغة العربية في ضوء الاصلاحات

(منهاج السنة الرابعة ابتدائي " انموذجا")

1- منهاج اللغة العربية السنة 4 ابتدائي.

2- ملامح الدخول و التخرج من السنة 4 ابتدائي.

3- توزيع حصص السنة 4 ابتدائي.

1- منهاج اللغة العربية في ضوء الإصلاحات:

يهدف تدريس اللغة العربية أساساً إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي، و تعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسب من محيطه الأسري و الإجتماعي مع تهذيبه و تصحيحه، و نظراً لمكانتها العرضية كلغة تدريس في المنظومة التربوية، فإكتساب ملكتها ضروري لإكتساب تعلمات كل المواد الدراسية و النفاذ فيها، لذا فإن منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة، إلى جانب الإهتمام بالإستماع نظراً لدوره الأساس في هيكلة الفكر و صقل الشخصية و كأساس يبني عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعلّيمات، و قاعدة لبناء كفاءة التواصل¹.

أ- ميادين اللغة العربية:

- ميدان فهم المنطوق:

هو إلقاء نص بجهارة الصوت و إبداء الإنفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو يغيرها لإثارة السامعين و توجيه عواطفهم و جعلهم أكثر استجابة ، بحيث يشمل على أدلة و براهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، و يجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الإست..... لأن السامع قد يفتح بفكرة ما و لكن لا يعنيه أن تنقذ فلا يسعى لتحقيقها هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

¹ - منهاج مرحلة التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص 08.

- ميدان التعبير الشفوي:

هو أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس و إبداء المشاعر كما أنه يحقق حسن التفكير و جودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ و ترسيخها و الربط بينهما.

و هو أداة إرسال المعلومات و الأفكار و يتخذ شكلين : التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي.

- ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى الدلالات مقروءة ، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم ، إعادة البناء و استعمال المعلومات ، و تقييم النص)، و يعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة و يقفون على المورث الثقافي و الحضاري، و تدفعهم الآن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص، و محاورته لتوسيع دائرة خبراتهم و إثراء تفكيرهم و تنمية المتعة و حب الإستطلاع عندهم، و يشمل الميدان نشاط القراءة و المحفوظات و المطالعة.

- ميدان التعبير الكتابي:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم و بأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار و العواطف و الميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة ...) و هو الصورة النهائية الإدماج و تجسيد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسته من طرف المتعلمين¹.

ج-تنظيم حصص اللغة العربية:

- فهم المنطوق: حصته واحدة لفهم المنطوق.
- التعبير الشفوي: حصة واحدة للتعبير الشفوي (تعبير و دراسته الصيغ).

¹ -اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 14-15.

الفصل الثالث : منهاج اللغة العربية في ضوء الاصلاحات

- حصة التدريب على الإنتاج الشفوي.
- فهم المكتوب: حصة القراءة و الفهم، قراءة النص مع التعرض الضمني للظاهرة اللغوية .
- حصة للقراءة و الظاهرة الصرفية أو الإملائية، تناوب.
- محفوظات: مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (التقديم و الحفظ).

التعبير الكتابي:

- الحصة الأولى: نشاط كتابي يتبع الظاهرة النحوية.
- الحصة الثانية: نشاط كتابي يتبع الظاهرة الصرفية أو الإملائية.
- الحصة الثالثة: تخصص للتدريب على الإنتاج الكتابي¹.

و أخيرا مهارة الكتابة (الإنتاج الكتابي).

2-توزيع حصص اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

رقم الحصة	النشاط	الحجم الساعي
ح1	فهم المنطوق	45 د
ح2	تعبير شفوي	45 د
ح3	إنتاج شفوي	45 د
ح4	قراءة و فهم	45 د
ح5 و ح6	قراءة و نحو	90 د
ح7 و ح8	قراءة + صرف أو إملاء	90 د

¹ -عبد الباري عبد الله، الهاشمي بيازيد، وزارة التربية الوطنية، مفتشية بشار، تسيير حصص اللغة العربية حسب مناهج الجيل الثاني لسنين الثالثة و الرابعة ابتدائي ماي 2017، ص 9-10.

ح9	مطالعة	د 45
ح10	التدريب على الإنتاج الكتابي	د 45
ح11	محفوظات	د 45

جدول توزيع حصص اللغة العربية بالنسبة للسنة الرابعة إبتدائي.

على عكس ماكانت عليه في المناهج القديمة التي كانت تبدأ بمهارة القراءة مهمشة بذلك الإستماع كما هو موضح في هذا التنظيم¹.

رقم الحصة	النشاط
ح 1	قراءة (أداء ، فهم ، إثراء)، تعبير شفوي و تواصل
ح 2	قراءة+ نحو
ح 3	قراءة + فواعد صرفية أو إملائية
ح 4	تعبير كتابي (تحرير)
ح 5	محفوظات
ح 6	مطالعة موجهة
ح 7	تصحيح التعبير الكتابي / إنجاز المشروع
ح 8	نشاطات إدماجية/ خط

جدول توزيع الحصص اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي في المناهج القديمة.

¹ - محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، مرجع سابق، ص 144.

دراسة تحليلية لنصوص اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

يعد الكتاب المدرسي أداة رئيسية في عملية التعليم و التعلم يمكن استعماله داخل القسم و خارجه و نظرا لأهميته ارتأينا دراسته محتوي النصوص التعليمية المقترحة بغية تحديد إيجابياته و الثغرات الموجودة فيه.

يحتوي الكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الإبتدائي على مواضيع عديدة، موزعة على ثمانية محاور، يحتوي كل محور على ثلاث وحدات أو ثلاثة نصوص متبوعة بنشاطات و هي تراكيب نحوية، صرفية ، إملائية إضافة إلى الإدماج و المشروع، و قد بلغ عدد النصوص في نشاط القراءة ثلاثة و عشرون

نصا موزعين كما هو موضح في الجدول التالي:¹

المقاطع	المحاور	الوحدات
المقطع 01	القيم الإسلامية	مع عصاي في المدرسة
		ماسح الزجاج
		حفنة النقود
المقطع 02	الحياة الإجتماعية	التجمعات
		المعلم الجديد
		بين جارين
المقطع 03	الهوية الوطنية	الحنين إلى الوطن
		الأمير عبد القارذ

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم لإبتدائي ، 2016، ص 16.

الزائر العزيز		
رسالة الثعلب	الطبيعة و البيئة	المقطع 04
بحوثنا بين الأمس و اليوم		
طاقة لا تنفذ		
قصة زيتونة	الصحة و الرياضة	المقطع 05
مرض سامية		
لمن تهتف الحناجر		
أنامل من ذهب	الحياة الثقافية	المقطع 06
لباسنا الجميل		
القاص الطارقي		
مركبة الأعماق	الإبداع و الابتكار	المقطع 07
سالم و الحاسوب		
بهمة و القلم		
جولة في بلادي	الرحلات و الأسفار	المقطع 08
حكايات في حقيتي		

جدول محتويات النصوص للسنة الرابعة إبتدائي .

ما يمكن ملاحظته من خلال هذه المحاور أنها تتوافق و ماتقربه المرجعية العامة للمنهاج و التي تسعى إلى تعزيز القيم المشكلة للهوية الوطنية (محور الهوية الوطنية) و الذي يمكن المتعلم من الإعتزاز و الإفتخار بوطنه، و الضامنة للإنسجام الوطني، و ممارسته المواطنة و التضامن الوطني كإلزمة أولية.

"كن حر شخصك ، كن ابن شعبك، كن ابن زمانك"¹، يبدو أنها الصيغة المثلى للتوفيق بين القيم الفردية و القيم الجماعية (محور الحياة الإجتماعية)، القيم الموروثة (محور حياة الثقافية) و العصرية (محور الإبداع و الإبتكار).

و بد دراستنا للنصوص المقررة للسنة الرابعة إبتدائي نرى بأنها نصوص نثرية و قد تنوعت و اختلفت فكان من بينها قصص و مسرحيات و لكن النوع الغالب هو القصة نظرا لأن المتعلمين في هذه المرحلة يميلون كثيرا إلى القصص و الحكايات.

انحصرت أنماط الحوار و من بين المؤشرات النمط الوصفي مايلي:

" تعيين الشيء الموصوف و تركيز الوصف عليه كمنظر طبيعي، أو وصف شخصية ما أو شكل من الأشكال أو حالة نفسية، أو حادث.

- كثرة الجمل الإسمية.

- كثرة النعوت و الأحوال و كثرة التفاصيل.

- أدوات الربط البارزة في الوصف تتصل بالمكان فتكثر ظروف المكان و أسماء الجهات و الحروف

التي أسماء دالة على المكان (تحت، فوق، شمالا، يمين، قريامن....) و ترد أدوا متصلة بالزمن.

¹ -اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع مفسه ص 16.

- كثرة المشتقات : اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، الصور البيانية، الإستعارات....).
و لكن يؤخذ عنها كملاحظة أنها كانت نصوص طويلة، و نوعا ما مملة و بعيدة عن عنصر التشويق و الأهم من ذلك أن بعضها لا يتلاءم و بيئة فئات معينة من المتعلمين
كما لاحظنا غياب النص القرآني.

بناء على ما جاء في النصوص المرجعية (المناهج، و الوثائق الرسمية، المواد.....) الصادرة عن وزارة التربية الوطنية الجزائرية نلاحظ أنها تسعى إلى تحقيق تعليم فعال فلقد حددت المنظومة التربوية الجزائرية هدفها من خلال تبينها للمقاربة بالكفاءات القائمة على البنيوية الإجتماعية و التي تدعو إلى بناء المتعلم المعارف بنفسه و جعله عنصرا فاعلا و مشاركا ايجابيا في العملية التعليمية التعلمية.

و لكن السؤال الذي يبقى مطروح هل الدولة الجزائرية وفرت الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق هذه المقاربة؟ و هل أعدت التكوين اللازم للمعلم كي يصبح قادرا على فهم و تطبيق منه المقاربة هذه الأسئلة و غيرها سنحاول معرفة إجابتها من خلال التعرف على آراء المعلمين حول فعالية المناهج الجديدة و على الطرائق و الأساليب و الوسائل التي يعتمدونها من أجل تحقيق تعليم فعال.

3- ملامح التخرج الطور 2 الابتدائي.

السنة 4:

الكفاءة الشاملة: في نهاية السنة الرابعة يتواصل مشافهة في وضعيات متنوعة بلسان عربي، و يقرأ قراءة سليمة و مسترسلة و معبرة نصوصا أصلية، أغلبها مشكولة و بينهما و ينتج نصوصا طويلة نسبيا في وضعيات تواصلية دالة، و مشاريع لها دلالات إجتماعية¹.

¹ -اللجنة الوطنية للمنهاج، مديريةية التعليم الأساسي، التعليم الابتدائي، منهاج اللغة العربية، طبعة 16، ص 12.

الكفاءات الختامية:

- 1- يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي و عمره الزمني و العقلي و يتفاعل معها بالتركيز على النمط الوصفي.
- 2- يحاور و يناقش و يقدم توجيهات قصص أو أحداثا و يصف أشياء بلسان عربي في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام و الإتصال في وضعيات تواصلية دالة.
- 3- يقرأ نصوصا أصلية، قراءة سليمة و مسترسلة و معبرة من مختلف الأنماط و يفهمها بالتركيز على النمط الوصفي تتكون من 90 كلمة إلى 120 كلمة أغلبها مشكولة .
- 4- ينتج كتابة نصوصا طويلة نسبيا منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة و مشاريع لها دلالات إجتماعية¹ .

ملاحظة:

بالنسبة إلى المنهاج المتبع في مرحلة التعليم الابتدائي هو منهاج التعليم الأساسي بمعنى أن المقاربات الجديدة كالمقاربة بالكفاءات غير منتهجة في هذا الطور أي أن التعليم لا يزال تعليما عاديا يعتمد على التلقين وعلى المعلم كمحور عملية تعليمية التعلمية، وأن الفعالية لم تطبق ولم تنتهج كون أن هذه المقاربات ذات أصل خارجي ليست بالمقاربات العربية وأن تطبيقها على أرض الواقع غير فعال.

فالمتعلم ليس بالمتعلم النشط وقد اعتاد على حصوله على المعلومة جاهزة دون أي جهد أو تكلفة وهذا خطأ كبير في حق المنظومة التربوية كون أن إنتهجت هذه المقاربات لكن فعاليتها في أرض الواقع غير مطبقة

¹ - نفس المرجع، ص 12-13.

ومن جانب آخر نلاحظ أن هم المعلم الوحيد هو أن يفهم المتعلم الدرس بأي وسيلة كانت وبأي طريقة حتى وإن كانت لا تتناسب ومعايير الدرس.

و بالنسبة للمعيار وما إستنتجناه من بحثنا أن المعيار غير مضبوط في العملية التعليمية التعلمية حيث أن المعيار هو الحامل أو الوعاء الذي تصب فيه المادة المعرفية أي كانت ويختلف المعيار باختلاف الحامل و باختلاف المادة.

أما بالنسبة إلى فعالية التعليم الفعال فالأسف هي قاصرة في يومنا بالرغم من وجود المقاربات والوسائل وحتى الحقل المعرفي وقد أخذنا عينة من المنهاج الدراسي المتبع.

خاتمة

نستخلص من دراستنا لفصول هذا البحث مايلي:

يهدف التدريس إلى إفساح المجال للمتعلم لابرز قدراته ومهاراته و يعمل على تنمية إستعداداته و أفكاره و الربط بين المعارف .

ترجمة مكتسباته و عليه لتحقيق مشروع تعليمي شامل و متوازن فإن التدريس ليكون تدريسا فعالا إنتهج بعض المعايير لإختيار طريقة تدريس فعالة.

هناك مجموعة من المعايير على المعلم مراعاتها في إختيار طريقة تدريس فعالة و هي:

- مراعاة الطريقة لميول التلاميذ و رغباتهم و استعداداتهم و بيئتهم التعليمية.
- استثمار النشاط الذاتي و ذلك عن طريق إدخال التلاميذ في عملية التعلم .
- العمل على إثارة روح التعاون بين التلاميذ و المعلم.
- تحقيق الأهداف المنشودة.
- توفى الجهد و الوقت.
- تثير الإهتمام و تحفزهم على العمل الإيجابي.
- مراعاتها للمرحلة العمرية للتلاميذ.
- مراعاة عدد التلاميذ في الصف.
- ارتباطه بأهداف الدرس التي يعمل المعلم على تحقيقها.
- مراعاتها لطبيعة المادة الدراسية التي يتعلمها التلاميذ.

- أن تتلائم مع طبيعة المعلم و خبرته في طرائق تدريس الفعال.

- أن تحقق الإثارة و التشويق عند التلاميذ أثناء عملية التعلم.

و بما أن إستراتيجية التعليم و التعلم معنية بالمقاربة بالكفاءات تعكس التطور المميز للنشاط التربوي بشكل

عام و للعملية التعليمية بشكل أخص سواء في مجال اختيار طرائق التدريس الفعالة المناسبة و استغلال

الوسائل التعليمية في نوع التقويم و من أسس و مبادئ التقويم التي تحدد معايير التعليم الفعال هي:

- الهدف.

- الصدق.

- الثبات.

- الدقة.

- الاستمرارية.

- الشمولية.

- الموضوعية.

و في الأخير نشير إلى أن كل بحث لا يخلو من هفوات و أخطاء و كنا قد وقفنا و لو بفكرة موجزة حول

البحث فذلك من الله العزيز الحكيم ، و هذا مرادنا و إن أخطئنا فمن أنفسنا .

خاتمة

نتمنى أن نكون قد وضعنا لبنة لمن أراد البناء و نسأل الله السداد فيما هو خير لنا من الأعمال بإذن الله
و أصلي و أبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه سلم و على آله و صحبه و قد فاز من سلك مسلكه
و انتهج نهجه استنار بعلمه.
و الحمد لله رب العالمين .

مكتبة البحث

الكتب:

1. إبراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط، ج 2،
2. إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، ج 1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1986.
3. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 5 مادة (كفأ)، د ط، دار الجيل، بيروت، د ت.
4. أحمد حسن القاين، التدريس الفعال، طبعة 3، عالم الكتب، القاهرة، 1995
5. التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته تقويمه، د، عفت مصطفى الطناوي، دار المسيرة للطباعة والتوزيع، ط 1، ط 2، ط 3 .
6. التعليم، د مهتوري، جامعة الاسكندرية، 2011م،
7. جابر عبد الحميد واخرون، التدريس الفعال مهارات التدريس 1997م، دار النهضة، القاهرة
8. جابر عبد الحميد وأخرون، التدريس الفعال، مهارات التدريس، دار النهضة، القاهرة. 1997
9. حسن حسن زيتون، استراتيجيات التدريس، عالم الكتب، طبعة 1، 2003.
10. حسن زيتون، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب 4، 200م
11. حسن عايل يحي سعيد المنوفي، المدخل الى التدريس الفعال، جدة دار الصولتية للتربية 1995م
12. حسين حمدي الطبحي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا والتعليم، طبعة 9، دار القلم للنشر والتوزيع الكويتية 1986،
13. خليفة المتقدم، بعض مبادئ و طرق التدريس العامة، دار الجماهيرية للنشر و التوزيع، ليبيا 1987،

14. خليل ابراهيم ، يشر وآخرون، أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،2014.

15. دليل منهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2014،

16. رشدي أحمد طعيمة وآخرون،الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات،دار للنشر والتوزيع،طبعة1، عمان، الاردن،2006

17. سعدون محمود الساموك،هدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى ، 2005

18. الشلي إبراهيم مهدي (2000)، التعليم الفعال و التعلم الفعال ،اراء في التدريس و أدوار المعلم

و مسانديه و الاسرة في تحقيق تعليم فعال يقود لتعلم فعال ،مطبعة المعارف ،بغداد،العراق

19. صلاح بلعيدن دروس في اللسانيات لتطبيقية، دار هومته للطباعة والنشر،ط1 بوزريعة الجزائر،2003

20. طارق عبد الرؤوف عامر، اعداد معلم المستقبل، الدار العالمية للنشر والتوزيع،ط1،2008.

21. عايش زيتون أساليب تدريس العلوم المركز العربي للمطبوعات عمان 1994

22. عبد الحليم إبراهيم، الموجه لمدرس اللغة العربية في طرق التدريس، ط 14، دار المعارف، القاهرة، (مقال إلكتروني في 5-2014م).

23. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، واستراتيجيات التعليم

وأتماط فيليب برنو، الكفايات إنطلاقا من المدرسة ، تر: بوتكلاري، دار النجاح الجديدة، الدار

البيضاء، 2004م، ط 1

24. عبد الرحمن الشام حمال، الكفايات التعليمية في القياس و التقييم و إكتسابها بالتعلم الذاتي، أو المناهج للنشر و التوزيع ، ط 2، عمان، 2011م
25. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط4، دار المعارف بمصر، القاهرة 1968
26. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط4، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1968،
27. عبدالله بن خميس أمبو سعدي، مدى بنت علي الحوسنية، المتعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، طلعة2، عمان، الاردن، 2016
28. عفان عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال ، دار الوفاء الإسكندرية، مصر، طبعة2014، 1
29. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال ، تخطيط، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، طبعة1، مان، الاردن، 2009
30. على سامي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد (أساس ونظريات واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2007م،
31. فراس السيلتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، للنشر و التوزيع، ط 1، إربد، الأردن، 2015
32. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد المتطلبات، الدار الخلدونية، الجزائر، 2005
33. فورية محمود النجاحي، استراتيجيات حديثة في برنامج تنمي الابداع لطفل ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديثة، ط1، القاهرة 2007،
34. الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2003

35. كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب ، بعة1423،1-2003
36. اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الأساسي، التعليم الإبتدائي، منهاج اللغة العربية، طبعة 16،
37. محسن على عطية ، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الاول 2006
38. محسن على عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق النشر والتوزيع، الطبعة العربية الاولى، الاصدار الاول، 206،
39. محمد الطاهر و علي، الوضعية المشكلة التعليمية في النقاربة بالكفاءات ، الورسم للنشر و التوزيع، 2012م
40. محمد بن نعجة، رابع خير الدين، القياس و التقويم في المجال الرياضي بين النظرية و التطبيق، دار نور للنشر و التوزيع، 2021م
41. محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفعال والتدريس الفعال، دار الفر للطباعة والنشر، طبعة1، عمان، الاردن، 2000م
42. محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، الطبعة الأولى 1437هـ- 2016م
43. محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس و استراتيجياته 2000
44. محمود داود سليمان الربيعي، طرائق التدريس المعاصرة، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2006

45. مصطفى عفت الطناوي، التدريس الفعال (تخطيطه مهاراته، استراتيجياته تقويمه) ، دار المسيرة

للطباعة والتوزيع، ط1، ط2، ط3

46. مصطفى نمر دعمس إعداد وتأهيل المعلم، دار الثقافة عمان الاردن، 2009-1423

47. نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي طبعة4، دار الفكر للباعة والنشر و التوزيع،

الاردن، 1999

48. نايفة القطامي، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، 2004،

49. نعمان عبد السمي متولي، المرشد المعاصر إلى أحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية،

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، طبعة1، د سوقن 2012

50. وائل صلاح محمد وآخرون، التنمية المهنية لعلمي التعليم الأساسي، ايتراك للطباعة والنشر

والتوزيع، ط.

المذكرات الجامعية

1. الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية، جامعة مباح، ورقة

، 2014م، 2015م

2. المجلات:

3. تقديم الشيخ عبد الله العلال، ابن منظور: لسان العرب المحيط، دار الجيل بيروت، 1480-

1988، مجلة2

4. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات: الابتعاد و المتطلبات

5. الدكتور محمد الجبر دريب، مهارة التدريس، قسم التربية وعلم النفس، مركز تطوير التدريس:8-

92008

6. دكتورة يسرى فيصل العطير، المستجدات في طرق التدريس الحديثة (للمرحلة الابتدائية)،

المواجهة لفنية لمنطقة الاحمدي التعليمية

7. عبد الباري عبد الله، الهاشمي بيازيد، وزارة التربية الوطنية، مفتشية بشار، تسيير حصص اللغة

العربية حسب مناهج الجيل الثاني لسنتين الثالثة و الرابعة إبتدائي ماي 2017، اللجنة الوطنية

للمناهج، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم التعليم لإبتدائي ، 2016

8. ماجدة مصطفى السيد و آخرون، المناهج و مهارات التدريس ، مرجع سابق، ص 214.

9. محمد صالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات

الملاحق

نموذج الإستبيان.

في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية بعنوان:

معايير التعليم الفعال في المدرسة الجزائرية للسنة الرابعة ابتدائي "أ-نموذجا"

يرجى من السادة أساتذة التعليم الابتدائي مساعدتنا في إنجاز هذا البحث و هذا بالإجابة على هذه الأسئلة مع الشكر المسبق.

المدرسة الغبتائية.....

المؤهل العلمي.....عدد سنوات الخدمة.....

الأسئلة:

1- هل ترى أن تعليم في المدرسة الجزائرية تعليم فعال؟ نعم لا

لماذا؟.....

2- هل يوجد معيار مضبوط يضبط العملية التعليمية؟ نعم لا

لماذا؟.....

3- ماهو المعيار بالنسبة على التعليم الفعال في الواقع التعليمي؟

.....

4- هل ترى أن تدريس اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات يفعل عملية التعليم؟

نعم لا

لماذا؟.....

5- هل طريقة تدريس اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات تسهل عملية التعلم؟

نعم لا

كيف يتم ذلك؟.....

6- هل التقييم معيار يقاس عليه التعليم الفعال؟ نعم لا

لماذا؟.....

7- هل هناك صعوبات يواجهها المعلم في تدريس اللغة العربية كون التعليم أصبح اليوم تعليما فعالا؟

نعم لا

ماهي هذه الصعوبات.....

8- ماهي إيجابيات و سلبيات التعليم الفعال في المدرسة الجزائرية؟.....من

حيث

التطبيق؟.....

9- هل المقاربة بالكفاءات هي التي فعلت العملية التعليمية؟ نعم لا

ما رأيك.....

10- هل الحجم الساعي يناسب الوحدات التعليمية؟ نعم لا

ماذا تقترح؟.....

11- هل هناك كثافة في البرنامج؟ نعم لا

12- هل يتغير المعيار يتغير المواد التعليمية؟ نعم لا

كيف ذلك.....

13- هل التوزيع السنوي يتماشى مع ترتيب الدروس في الكتاب المدرسي؟ نعم لا

14- مامدى تطبيق آليات التعليم الفعال في المدرسة الجزائرية؟.....

15- هل يطبق المعلم آليات التعليم الفعال؟ نعم لا

كيف ذلك.....

الجانب التطبيقي:

نماذج تطبيقية لكل مرحلة من مراحل الدرس (عرض، التقييم، خطوات، سير الدرس).

1- التهيئة:

يمكن في الخمسة دقائق الأولى إثارة دافعية التلاميذ ولفت انتباههم وهذا يتطلب مهارات تدريسية نوجزها في ما يلي:

التوزيع: من الطرق المستخدمة في التهيئة للدرس (قصة صغيرة، مشهد تمثيلي في شكل سؤال، الحوادث اليومية أو الكوارث الطبيعية، مشكلات مطروحة في الصحف أو المجالات، الغاز عسمة، مناقشة خرافة أو مثل سائد)، يعني يختار مناقشته تهيئته الدرس فيما يلي:

1. استعمال عنصر التشويق.
2. افتتاحية جديدة غير مكررة.
3. يراعى عنصرا مشتركا بين التهيئة والدرس.

2- عرض الدرس:

تعتمد هذه المرحلة على مهارات يجب أن يتبعها المدرس ومنها:

أ- مهارة الشرح: والتي تعد جوهر عملية التدريس وتستلزم المهارات الآتية:

1. التسلسل المنطقي والتركيب.
2. استخدام لغة في مستوى التلميذ.
3. استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة.
4. عدم الاستفاضة في التفاصيل الجانبية التي تشتت الأذهن.
5. حيوية المعلم بأسلوب شيق حتى لا يمل المتعلم.
6. الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية.

ب- مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة: طرح الأسئلة وخاصة المفترحة منها تاسم مشترك بين طرق التدريس لذا من المهم أن يتقن المعلم مهارات صياغة وتوجيه الأسئلة، في إطار الدعام شرط يجب أن يفهمها المتعلم، وذلك عن طريق التدريس وإثارة الفرصة له بصياغة وطرح الأسئلة والحرص لمناقشته معا ومن هنا يجب أن تكون الأسئلة المطروحة هادفة، بصياغة واضحة محددة وصياغة السؤال تكون بأكثر من طريقة لضمان فهم التلميذ.

استخدام أسئلة تحفز على التفكير وتنمية حب الاستطلاع والتعلم بصيغ أسئلة تفسير مستويات مختلفة (تذكر ، فهم ، تفسير ، تحليل ، تقييم ، تركيب).

ج- مهارة الفروق الفردية:

يمكن للمعلم أن يراعي الفروق الفردية بين تلاميذه باتباع الأساليب الآتية:

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في الفصل.

- استخدام أنشطة تعليمية متعددة، كما يجب على المعلم أن يضع أمام التلميذ الفرصة لأن يتقدم في مجالات الدراسة المختلفة وفق ميوله وقدراته الخاصة.

التقييم (التقويم):

- إن التقييم عملية مستمرة تبدأ قبل الدرس وأثناءه وبعده ونجاح عمليات التقييم التي يقوم بها المعلم تتطلب ما يلي:
- استخدام أساليب التقييم، تقويم متنوعة، شفوية، تحريرية، اختبارات، بطاقة ملاحظات إتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم أنفسهم.
- عدم الاقتصار على اختبارات الورقية والقلم التلاميذ في مواقف تقع فعالية⁴⁸.

المستوى: الرابعة ابتدائي
النشاط: فهم المنطوق + تعبير شفوي + إنتاج شفوي
الموضوع: المسكن الشمسي + (الفارق النسبية)
مؤشر الكفاءة: يفهم خطابات منظوفة يقرب عليها النمط الوصفي، يكتشف الصيغ ويوظفها في وضعيات تواصلية دالة، ينتج خطابا شفويا انطلاقا من تسلسل الأحداث في النص.
القيم: يتحلّى بروح التعاون والعمل الجماعي، يساهم في الحياة الثقافية للحي أو القرية، يلبّد العصرية أو العلف.

مؤشرات التقييم	الانشطة التعليمية التعلمية	المراحل
يستمع	تعرض المعلمة الوضعية الانطلاقية الأم من نيل المعلم تعرض المعلمة المهمة الجزئية	وضعية الانطلاق
يستمع باهتمام يجيب عن الأسئلة ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص يكشف الصيغ ويوظفها	فهم المنطوق: تقرأ المعلمة النص بإداء حسن، وتتواصل البصري مع المتعلمين تطرح سؤالا تهيئيا: <ul style="list-style-type: none"> • ماهو عنوان النص؟ • عم يتحدث النص؟ - مطرح أسئلة حول الفهم: <ul style="list-style-type: none"> • ماهي ميزة المسكن الشمسي؟ • كيف يحتفظ بالحرارة بشكل أفضل؟ • مم استوحى المعماريون الحاليون هنتسهم العصرية؟ - مطالبة المتعلمين بفتح كتب القراءة على أيقونة شاهد وأتمنت وملاحظة الصورة - التعبير عنها بعد طرح بعض الأسئلة - استخلاص القيم من النص للمنطوق. تعبير شفوي: استعمل الصيغ: ألفاظ النسبية بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة: - فصر الحمرام من الآثار التي تركتها الحضارة الإسلامية. - والتي استوحى منها المعماريون الحاليون هنتسهم العصرية لبناء المسكن الشمسي. - توظيف الصيغة في وضعيات مختلفة.	وضعية بناء التعلم
يلاحظ ينتج نصا شفويا	إنتاج شفوي: *مطالبة المتعلمين بفتح الكتب على أيقونة أنتج شفويا وملاحظة الصور. *التعبير شفويا عن الصور مستعينا بما ورد في النص المنطوق. *م طرح أسئلة حول الصور.	
يعبر ويبنى أفكار جديدة تدعم ماورد في النص المنطوق	دمج الصور والأفكار والتعبير من خلال المشاهد لتكوين نص قصير	وضعية استثمار العكاسيات

المقطع: 04
العدد: 30
الحصة: 04

المستوى: الرابعة ابتدائي
النشاط: قراءة + ظاهرة نحوية
الموضوع: المسكن الشمسي + فعل الأمر

مؤشر الكفاءة: يقرأ النص قراءة جهرية ، محترما علامات الوقف، يتعرف على فعل الأمر.
القيم: يتحلى بروح التعاون والعمل الجماعي، يساهم في الحياة الثقافية للحي أو القرية ، يلبذ العنصرية أو العنف.

مؤشرات التعبير	الأنشطة للتعليمية التعلمية	المراحل وضعية الانطلاق		
يجيب	<p>• ماهي مصادر الطاقة التي يعتمد عليها الإنسان بكثرة في الوقت الحالي؟</p>			
يسمع يقرا يجيب	<p>القراءة:</p> <p>*قراءة جهرية معتدلة للنص من طرف المعلمة. *يتناول المتعلمون على قراءة للنص فقرة/ فقرة *طرح بعض الأسئلة.</p>	وضعية بناء التعلم		
يجيب عن السؤال يقرا الجمل يجيب	<p>الظاهرة النحوية:</p> <p>- طرح سؤال لاستخراج السند وتلويح الظاهرة النحوية - لاحظ واكتشف :</p> <p>جاءت الآن والشمس. أتلفني المطباح يا كريمة، وانحس نوز الشمس بالشتار. • خاطبت الشمعة التلاميذ بتأزمهم وتطلبت منهم القيام بالفعال. الكلمات الملونة هي إبان: أفعال أمر. • لاحظ هذه الأفعال: الجلس و انتب / كيف شكل الحرف الأخير؟</p>			
يستخرج	<p>أنت:</p>			
يستخلص	<table border="1"> <tr> <td> <p>نموذج للإعراب:</p> <p>حافظ على أليفة.</p> <p>حافظ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.</p> </td> <td> <p>فعل الأمر هو كل فعل يُطلب به حصول عمل في الزمن المستقبل مثل:</p> <p>أكتب درسك / أهدني من فطورك / التمدد عن الأثواب. يكون فعل الأمر دائما متبنا مثل: أقتصد في شهواتك الطاعة.</p> </td> </tr> </table>	<p>نموذج للإعراب:</p> <p>حافظ على أليفة.</p> <p>حافظ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.</p>	<p>فعل الأمر هو كل فعل يُطلب به حصول عمل في الزمن المستقبل مثل:</p> <p>أكتب درسك / أهدني من فطورك / التمدد عن الأثواب. يكون فعل الأمر دائما متبنا مثل: أقتصد في شهواتك الطاعة.</p>	
<p>نموذج للإعراب:</p> <p>حافظ على أليفة.</p> <p>حافظ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.</p>	<p>فعل الأمر هو كل فعل يُطلب به حصول عمل في الزمن المستقبل مثل:</p> <p>أكتب درسك / أهدني من فطورك / التمدد عن الأثواب. يكون فعل الأمر دائما متبنا مثل: أقتصد في شهواتك الطاعة.</p>			
يستمر مكتسبه	<p>تجاز التمارين على دفتر الأنشطة ص 49</p>	وضعية استثمار المكتسبات		

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p style="text-align: center;">المسكن الشمسي</p> <p>إن مسجد قرطبة بواقفه الثلاثمائة وخمسة وستين وقصر الحمراء بالأندلس من الآثار التي تركزها الحضارة الإسلامية والتي استوحى منها المعماريون الخاليون في هندستهم العصرية لبناء «المسكن الشمسي»، والتي تمثل في توجيه المبنى لتستقبل وتحتفظ بشعة الشمس لأطول مدة ممكنة وبالتالي ارتفاع أقصى سورها ودفنها.</p> <p style="text-align: center;">عن موسى بن ناصر -تصرف-</p> <p>(العلاقة التسمية معن لا يفسح مجالاً للتربة من 28)</p> <p style="text-align: center;">استمع وأجب :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عن ماذا يتحدث النص؟ - ما هي ميزة المسكن الشمسي؟ - كيف يحتفظ بالحرارة بشكل أفضل؟ - ثم استوحى المعماريون الخاليون هذه الطريقة؟ - علام يدل ذلك؟ - استمع للنص مرة أخرى ثم أذكر المنشآت المعمارية الواردة في النص. - ما هي العلاقة بين عمدة بواقف مسجد قرطبة والشمس. - اختر عنواناً آخر للنص: <div style="display: flex; justify-content: space-around; margin-top: 10px;"> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px 15px;">نور الشمس</div> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px 15px;">هندسة سبقت العصر</div> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px 15px;">الفن العمراني</div> </div>	الوحدة الثالثة طاقة لا تنفد	المقطع الرابع البيئة

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الإهداء

الشكر والتقدير

مقدمة	و
الفصل الأول : التدريس الفعال	5
1- مفهوم التدريس:	11
أ- مفهوم التعليم:	12
ب- الفرق بين التعليم و التدريس:	12
ج- الفرق بين التعلم والتعليم:	13
د- عناصر التدريس:	13
و- طبيعة التدريس:	14
ز- مفهوم استراتيجيات التدريس:	16
ح- أساليب التدريس:	17
ط- طريقة التدريس:	18
ي- طرق التدريس:	19
ك- أنواع مهارات التدريس:	21
ل- أهمية الطريقة في التدريس:	23
م- أسس التدريس الجيد:	23
ن- الطريقة الجيدة في التدريس:	24
2- التدريس الفعال:	26
3- دور كل من المعلم والمتعلم في التعليم الفعال:	35
4- التخطيط للتدريس الفعال:	40
5- أنواع الوسائل التعليمية الفعالة:	43
6- استراتيجيات التدريس الفعال:	44
الفصل الثاني: التعليم الفعال في ضوء المقاربة بالكفاءات.	48

49	1-التعليم الفعال و المصطلحات المرتبطة به (الكفاءة ، الكفاية الفعالية الأداء).....
51	2-المقاربة بالكفايات:
64	3-أهم معايير التعليم الفعال:
66	الفصل الثالث : مناهج اللغة العربية في ضوء الإصلاحات
66	(منهاج السنة الرابعة ابتدائي " انموذجا")
67	1-مناهج اللغة العربية في ضوء الإصلاحات:
69	2-توزيع حصص اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي:
74	3-ملمح التخرج الطور 2 الإبتدائي.
77	خاتمة
81	مكتبة البحث.....
89	الملاحق

الملخص:

تعد معايير التعليم الفعال مجموعة من المبادئ و الأسس و التقنيات المجربة لإيصال المعرفة بأبسط السبل و في أحسن حلة و لتفصيل عملية التعليم بأحسن الوسائل و الطرائق و الإستراتيجيات إلا أن الكلمة الأخيرة تبقى للمعلم في طريقة قيادة فصله فهو من يحدد المعيار الذي يحقق له اهدافه التعليمية و بالتالي يجب عليه إعمال خبراته و مواهبه و قدراته في سبيل إيجاد أفضل السبل و أفضل المعايير التي تفعل التدريس و في ضوء و مما سبق ذكره يتضح أن المعيار يختلف من مادة إلى أخرى من معلم إلى آخر و من مقارنة غل أخرى و عليه لتفعيل عملية التدريس يمكن استخدام كل المعايير التي تسهل عملية التعلم أي كانت مع الإثارة نه لا توجد طريقة مثلى تحدد معيار لتفعيل الدرس أو لتفعيل عملية التدريس.

الكلمات المفتاحية:

التدريس، التدريس الفعال، التعلم، المقاربة بالكفاءات ، معايير التعليم .

Abstract

Effective education standards are a set of proven principles, foundations, and techniques to deliver knowledge in the simplest and best way, and to detail the teaching process using the best means, methods and strategies. Therefore, he must implement his experiences, talents, and abilities in order to find the best ways and best standards that do teaching. In light of the foregoing, it is clear that the standard differs from one subject to another, from one teacher to another, and from one approach to another. Therefore, to activate the teaching process, it is possible to The use of all standards that facilitate the learning process, whatever it is, with excitement, because there is no optimal way to specify a standard for activating the lesson or for activating the teaching process.

key words:

Teaching, effective teaching, learning, competency approach, education standards.